د.صورية بوصوار

محاضرات في علم الصّرف العربي

-موجهة لطلبة السنة الأولى ليسانس -

كتاب بيداغوجي

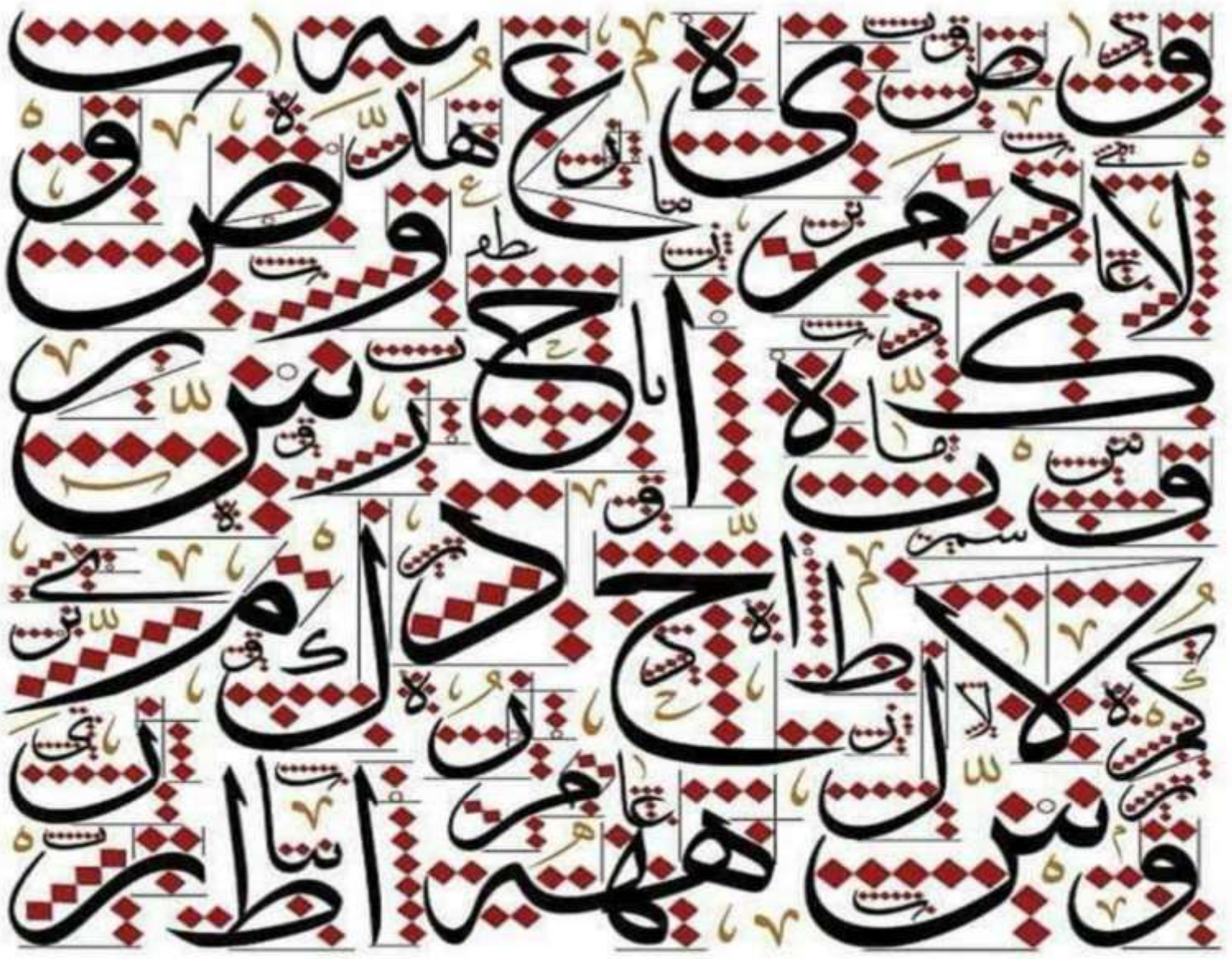

محاضرات في علم الصّرف العربي

-موجهة لطلبة السنة الأولى ليسانس - كتاب بيداغوجي

د.صورية بوصوار

عنوان الكتاب:
محاضرات في علم الصّرف العربي
-موجهة لطلبة السنة الأولى ليسانس - كتاب بيداغوجي
تأليف: د.صورية بوصوار
القياس: 16×24 سم
الطبعة: 01

الترقيم الدولي:
ISBN 978-9969-02-501-9
الإيداع القانوني: جوان 2025
حقوق النشر محفوظة للمُؤلف

الناشر:
دار بصمة علمية
ورقلة -وسط المدينة-/الجزائر
شارع الأمير عبد القادر الطابق الثالث مكتب رقم 01 و02

الفاكس: 029761587
الهاتف: 29 59 62 60 06- 63 02 88 81 07
البريد الالكتروني: dar.bsma.ouargla@gmail.com
Web Site: https://dar.basmailmiya.dz

الأفكار الواردة في الكتاب لا تعبر إلا عن آراء صاحبها

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة تيسمسيلت
المجلس العلمي
كلية الآداب واللغات

مقدمة:

لا يختلف اثنان في كون علم الصّرف من أجلّ علوم العربية وأصعبها، فقد أقرّ بذلك ابن عصفور (ت 699هـ) بقوله:" هو أشرف شطري العربية وأغمضها"[1]، غير أنّه لا غنى لدارس العربية عنه، فهو ميزان العربية الذي عن طريقه تعرف بنية الكلمة وحروفها الأصلية، والتغيرات الطارئة عليها، يقوم على بحث الكلمة، ويعدّ مقدّمة ضرورية لدراسة علم النحو والتراكيب، كما يؤدّي دوره في صون اللسان عن الخطأ.

ونظرا لأهميته، فقد نال حظا من اهتمام علماء اللغة قديما وحديثا، كما أنّ المنظومة التربوية في الجزائر أولته عناية خاصّة، فهو يلازم المتعلّم في جميع المراحل التعليمية، وحتى في الجامعة، وتحديدا، في قسم اللغة العربية، فهو مقرّر على الطلبة في السنتين الأولى والثانية(ليسانس)، وكذا طلبة الماستر (التخصصات اللغوية).

في هذا الإطار، جاءت هذه المحاضرات الموسومة بـ: **محاضرات في علم الصرف العربي**، موجّهة إلى طلّاب السنة الأولى (ل م د)، تسعى إلى تقديم دروس ميسرة، حتى يتمكنوا من تجاوز عقبة صعوبة المقياس، وذلك باتباع منهجية التيسير الآتية:

-عرض المادة المعرفية بطريقة بعيدة عن الغموض.

-الحرص على إيراد الشواهد التي توضح القاعدة وتقرّبها إلى الأذهان.

-مراعاة استخدام الجداول والمخططات التوضيحية.

-عطف كل موضوع بتطبيق مشفوع بالإجابة.

---

[1]- ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التّصريف، تح: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط01، 1987، ج01، ص27.

جاء هذا الكتاب البيداغوجي في أربعة عشر محاضرة على النّحو الآتي:

-المحاضرة الأولى: الصّرف وميدانه، الميزان الصّرفي

عرّفنا -في المبحث الأول- الصرف في اللّغة والاصطلاح، وبيّنا ميدان علم الصّرف، وفائدته، وواضعه. وفي المبحث الثاني المعنون بالميزان الصّرفي، عرفناه، ووضّحنا كيف توزن الكلمة الثلاثية، وغير الثلاثية، وفصّلنا الحديث عن التّغيّرات التي تطرأ على الكلمات، وكيف يتمّ وزن المتغيّر، وختمنا المحاضرة بتطبيقات حاولنا من خلالها جمع حالات مختلفة للكلمات، حتى يتدرّب الطّالب على الميزان.

-المحاضرة الثانية: القلب والحذف و أثرهما في الميزان الصرفي.

وفيها وضّحنا مفهوم القلب المكاني، وبيّنا علاماته وصوره،. وفي المبحث الثاني عرّفنا الحذف، وبيّنا صوره، وختمناه بتطبيق يقرّب القلب والحذف إلى الأذهان

-المحاضرة الثالثة: الفعل من حيث الصحّة والاعتلال

بيّنا في هذه المحاضرة أقسام الفعل من حيث الصحّة والاعتلال، ووضحنا أقسام الصّحيح، ودعمنا كلّ قسم بأمثلة.

-المحاضرة الرابعة: الفعل المعتلّ

فصّلنا الحديث في هذه المحاضرة عن الفعل المعتل وأقسامه، وختمناها بتطبيق شمل المحاضرتين الثالثة والرابعة.

واختصت **المحاضرات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة** بالحديث عن الفعل المجرّد والفعل المزيد، وفيها بيّنا أقسام المجرّد وأقسام

المزيد، وأبنية المزيد من الأفعال(الثلاثي المزيد بحرف، بحرفين، بثلاثة أحرف)، ومعاني أبنية المزيد (الثلاثي المزيد بحرف، بحرفين، بثلاثة أحرف)، ومزيد الرباعي (بحرف، بحرفين)، ودعّمنا المحاضرات بتطبيقات حاولنا من خلالها إزالة بعض الغموض الذي قد يشوب هذا الموضوع.

أمّا **المحاضرات الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشر والرابعة عشر**، فقد كانت خاصة بالمشتقّات، وفيها عرّفنا الاشتقاق، وأبرزنا شروطه، وعرفنا المشتق (اسم الفاعل وصيغ المبالغة، اسم المفعول، الصفة المشبهة باسم الفاعل، اسم التفضيل) وأوضحنا كيفية صياغته، وعمله، وختمنا كل محاضرة بتطبيق مشفوع بالإجابة.

ونشير في ختام هذا التقديم إلى أن ما قدم من محاضرات قد جاء موافقا للمفردات المقترحة في عرض التكوين الخاص بمقياس علم الصرف للسنة الأولى ليسانس (ل م د)، المقترح من قبل الوزارة الوصية، وقد حاولنا عرضها بأسلوب قريب إلى فهم طالب السنة الأولى، فإن وفقّنا فالله نحمد، وإن كان غير ذلك فحسبنا الاجتهاد.

المحاضرة الأولى:

-الصرف ومبدأنيه

- الميزان الصرفي

أوّلا: الصرف وميدانه:

1- **الصرف في اللّغة:** الصّرف ويقال له التّصريف.

فأمّا الصّرف فمأخوذ من مادّة (صرف)، يقول ابن منظور:"الصّرف ردّ الشّيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفا فانصرف،(...) يقول الله تعالى ﴿ **ثُمَّ انْصَرَفُوا** ﴾[1] أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه، (...)، والصّرف أن تصرف إنسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك."[2]

وأمّا التّصريف فمأخوذ من (صرّف) المزيد بتضعيف عين الفعل، وهو "مأخوذ من صرّفته في الأمر تصريفا فتصرّف، قلّبته فتقلّب."[3] "وصرّف الشّيء أعمله في غير وجه، كأنّه يصرفه عن وجه إلى وجه."[4] ومنه قوله تعالى:" وتصريف الرّياح"[5] أي تغييرها، بمعنى أنّها تارة تأتي بالرّحمة، وتارة تأتي بالعذاب، وتارة تجمع السّحاب، وتارة تفرّقه، وتارة تأتي من الجنوب، وتارة تأتي من الشّمال وهكذا..[6] فمعنى الصّرف والتّصريف لا يخرج عن التّقليب والتّغيير ونقل الشّيء من حال إلى حال.

2- **الصّرف في الاصطلاح**: هو علم يختصّ بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير، فهو "العلم الذي تعرف به كيفيّة صياغة الأبنية العربيّة وأحوال هذه الأبنيّة

---

[1]- الآية 127 من سورة التوبة.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، (دت)، القاهرة، مادّة (صرف)، ص2434، 2435.

[3]- الفيروزأبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقوسي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط8، 2005، ص827

[4]- ابن منظور، لسان العرب، مادّة (صرف)، ص2435.

[5]- الآية 146 من سورة البقرة، الآية 05 من سورة الجاثية.

[6]- محمّد فاضل السّامرّائي، الصّرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير للطّباعة والنّشر، ط01، بيروت لبنان، 2012، ص 09.

التي ليست إعرابا ولا بناء."[1] والغرض منه معرفة ما حدث في الكلمة من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحّة أو إعلال أو إبدال.[2]

وجعل الشّيخ أحمد الحملاوي علم الصّرف يدور في إطار معنيين هما:[3]

-**المعنى العملي**: هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلّا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التّفضيل، والتّثنية والجمع ...

-**المعنى العلمي**: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.

ويرى الشّيخ عمر بوحفص الزّموري أنّ الصّرف يطلق على ثلاثة أشياء:"الأوّل تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كالتّصغير والتّكسير واسم الفاعل واسم المفعول (...) والثّاني تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها، ولكن لغرض آخر، وينحصر في الزّيادة والحذف والإبدال والنّقل والإدغام (...) والثّالث (...) العلم المتعلّق بأحكام بنية الكلمة."[4]

فالأوّل يقصد به أنّ التّغيير جاء لمعنى مقصود، كأن نصوغ من الفعل (فتح) فعلا مضارعا للدّلالة على الزّمن الحاضر أو المستقبل (يفتح)، أو اسم فاعل (فاتح)،

---

[1]– الرّاجحي(عبده)، التّطبيق الصّرفي، دار النّهضة العربيّة للطّباعة والنّشر، بيروت، لبنان، ص07.

[2]- ينظر: ابن عقيل (بهاء الدّين بن عبد الله)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار التراث، القاهرة، ط20، 1980، ج04، ص، 191. وينظر: أيمن أمين عبد الغني، الصّرف الكافي، دار التّوفيقيّة للتّراث، القاهرة، 2010، ص 19، و السّامرائي (محمد فاضل) ، الصّرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ط01، 2013، ص09.

[3]- الحملاوي (أحمد بن محمد بن أحمد)، شذا العرف في فنّ الصّرف، دار الكيان للطّباعة والنّشر، الرّياض، ص17.

[4]- عمر بن أبي حفص، فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتّعريف، ديوان المطبوعات الجامعيّة، ط02، الجزائر، 1993، ص46.

أو اسم مفعول (مفتوح)، أو اسم آلة (مفتاح)، أو مصدرا (الفتح)، أو غير ذلك من التّغييرات التي تحدث لمعان مقصودة.

وأمّا الثّاني فيقصد به أنّ التّغيير لم يحدث لغرض معنوي أو دلالي، وإنّما لأمر آخر كتغيير الفعل (خَوَفَ) إلى (خاف)، و(بَيَعَ) إلى (باع)، و(قَوَلَ) إلى (قال)، واسم المفعول(مَرْضُويٌ) إلى (مَرْضِيٌ)، واسم الفاعل (بَايِعٌ) إلى (بَائِعٌ)...

وأمّا الثّالث فيختصّ بمعرفة القواعد العامّة التي تعرف بها أحوال أبنية الكلمة كبناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل ومن غير الثلاثي بقلب يائه المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، أو بناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، ومن غير الثلاثي بقلب يائه المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره.

وبذلك يكون علم الصّرف خاصّا بدراسة الكلمة في معزل عن السّياق، في حين أنّ علم النّحو يدرس الكلمة في علاقتها بغيرها من التّركيب، وعلم الصّرف "عند المتقدّمين قسم من النّحو، وعند المتأخّرين قسيمه، أي مقابل له، ولا يندرج تحته، لأنّهم خصّصوا النّحو بعلم الإعراب والبناء (...)، إلّا أنّ علم العربيّة يشملهما."[1]

وقد أشار ابن جنّي أنّ دراسة علم الصّرف ينبغي أن يسبق دراسة علم النّحو، لأنّ العديد من القضايا النّحوية لا يمكن فهمها إلّا بالعودة إلى علم الصّرف، يقول:"فالتّصريف إنّما هو لمعرفة أنفس الكلمة الثّابتة، والنّحو إنّما هو لمعرفة أحواله المتنقّلة، ألا ترى أنّك إذا قلت قام بكرٌ، ورأيت بكراً، ومررت ببكرٍ، فإنّك إنّما خالفت بين حركات حروف الإعراب، لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النّحو أن يبدأ بمعرفة

[1]– عمر بن أبي حفص، فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتّعريف، ص46.

التّصريف، لأنّ معرفة ذات الشّيء الثّابت ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقّلة."[1]

3- **ميدان علم الصّرف**: لمّا كان علم الصّرف مختصّا بدراسة التّغيّرات التي تطرأ على الكلمة فإنّ مجاله أصبح محدّدا، بعيدا عن الكلمات التي لا يدخلها تغيير كالأسماء المبنيّة والأفعال الجامدة والحروف، واقتصر مجاله على الأسماء المعربة، والأفعال المشتقّة.

والكلمات التي لا يدخلها تغيير هي:[2]

أ- **الأسماء الأعجميّة:** نحو اسماعيل، يوسف، إبراهيم، أرسطو، ويعود السّبب في ذلك إلى أنّ تلك الأسماء تُقلب من لغة قوم ليس حكمها مثل حكم اللغة العربية.

ب- **الأسماء العربيّة المبنيّة:** نحو الضّمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة.

ج-**أسماء الأفعال**: نحو: أفٍّ، صَهْ، إيه، آمين، بَلْهَ، رُوَيْدَ، هَيْتَ، هَيْهَات، شَتَّان.

د-**الأفعال الجامدة**: نحو: نعم، بئس، عسى، ليس، خلا، عدا، حبّذا.

هـ-**الحروف بأنواعها المختلفة**: نحو: من إلى، عن، على...إنّ، أنّ، لكنّ، كأنّ، ليت، لعلّ، أن، لن، هل، وسواها من الحروف.

---

[1]- ابن جنّي، المنصف في شرح كتاب التّصريف للمازني، تح : إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، القاهرة، 1954، ج1، ص04.

[2]-محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي، مكتبة المنار الإسلامية، ط01، 1990، ص 38.

ولا يقبل علم الصّرف من الأسماء والأفعال ما كان على أقلّ من ثلاثة أحرف، إلّا أن يكون في أصله ثلاثيا؛ فكلمة (يَدٌ) مغيّرة عن أصلها(يَدَيٌ)، و(دَمٌ) مغيّرة عن أصلها (دَمَيٌ) أو (دَمَوٌ)، و(كُلْ) أمر من الفعل (أَكَلَ) حذفت فاؤه وهي الهمزة، و(بِعْ) أمر من الفعل (باع) حذفت عينه، والأصل فيه (بِيْعْ) حذفت ياؤه لالتقاء السّاكنين.[1]

4- فائدة علم الصّرف: لعلم الصّرف أهمّية عظيمة، فهو من أسس علوم العربيّة، ولا غنى لدارس اللغة عنه، وقد بيّن ابن جنّي أهمّيته بقوله:" يحتاج إليه جميع أهل العربيّة أتمّ حاجة، وبهم إليه أشدّ فاقة، لأنّه ميزان العربيّة وبه يُعرف أصول كلام العرب من الزّوائد الدّاخلة عليها، ولا يُوصل إلى معرفة الاشتقاق إلّا به."[2]

ويمكن اختصار فائدته فيما يأتي:[3]

-صَون اللسان عن الخطأ، والاستعانة به على فهم كلام الله وكلام رسوله صلّى الله عليه وسلّم.

-تحصيل معان جديدة بتحويل اللّفظ إلى أبنية مختلفة لعرض ما، نحو: كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكْتُبْ، كِتَابَةٌ، كَاتِبٌ، مَكْتُوبٌ.

-القدرة على تغيير الكلمة عن أصل وضعها نحو:(مَدَدَ- مَدَّ)، (قَوَلَ- قَالَ).

-معرفة أبنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحّة وإعلال.

5- **واضع علم الصّرف**: واضعه معاذ بن مسلم الهرّاء، بتشديد الرّاء، وقد نسب جلال الدين السيوطي (911هـ) وضع قواعد علم الصرف له، نظرا لبراعته في صياغة

---

[1]- ينظر: محمد فاضل السّامرائي، الصّرف العربي أحكام ومعان، ص10.

[2]- ابن جنّي، المنصف، ج01، ص02.

[3]- عبد الشّكور معلّم عبد فارح، الصّرف الميسّر، دار العلم للنّشر والتّوزيع والتّرجمة، ط01، 2019، ص06.

هذه الأبنية والإكثار منها[1]، في حين رأى غيره أن هذا خطأ، وأن معاذَ لا يعدو أن يكون واحداً من أعيان الطبقة الأولى من علماء الصرف في الكوفة؛ برع في صياغة الأبنية الافتراضية لتدريب المبتدئين والتي سميت (مسائل الامتحان)[2]، كما قيل إنّ واضع علم الصّرف هو سيّدنا علي كرّم الله وجهه.[3]

[1]- السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط2، 1979، 291/2.

[2]- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965، ص 29.

[3]-الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصّرف، ص 49.

ثانيا: الميزان الصّرفي

كما احتاج الصّائغ إلى ميزان يَعرف به القَدر الذي يصوغه، احتاج الصّرفي إلى ميزان يزن به الكلمة، ويعرف من خلاله عدد حروفها، وترتيبها، وأصولها وزوائدها وحركاتها وسكناتها، ويُبيّن ما زاد عليها أو ما نقص منها، ويوضّح التّغيير الذي طرأ عليها.[1]

فالميزان الصّرفي مقياس أو معيار وضعه علماء العربيّة لمعرفة أحوال بنية الكلمة[2]، ويتكوّن الميزان الصّرفيّ من ثلاثة أحرف هي الفاء والعين واللام، فعند وزن الكلمة الثّلاثية قابلوا الحرف الأوّل من الكلمة بالفاء وسمّوه فاء الكلمة، وقابلوا الحرف الثّاني من الكلمة بالعين، وسمّه عين الكلمة، وقابلوا الحرف الثّالث من الكلمة باللّام، وسمّوه لام الكلمة، ثمّ ضبطوا أحرف الميزان حسب أحرف الكلمة.[3] فمثلا في (كَتَبَ) تُقَابل الكاف بالفاء، وتُقابل التّاء بالعين، وتُقابل الباء باللّام، ثمّ تُضبط حروف الميزان حسب حروف الكلمة، فنقول في وزن كَتَبَ فَعَلَ، وفي كَرُمَ فَعُلَ، وفي سَئِمَ فَعِلَ.

لم يكن وضع الميزان على ثلاثة أحرف (ف، ع، ل) اعتباطيا، وإنّما كان لأسباب هي:[4] 1- أكثر الكلمات العربية ثلاثي.

---

[1] - ينظر:أيمن أمين عبد الغني، الصّرف الكافي، ص63

[2] - ينظر: عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص10

[3] - يتظر: عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص10.

[4] - ينظر: أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص62، وينظر، أبو أوس إبراهيم الشّمسان، دروس في علم الصّرف، مكتبة الرّشد، الرّياض، ط02، ج01، ص20.

2- عموم دلالة لفظ (فَعَلَ) إذ يُطلق على أيّ حدث (فِعْلٌ) فيقال للأكل (فِعْلٌ)، وللشرب (فِعْلٌ)، كقول الله تعالى ﴿ **وَالذِينَ هُمْ للزَّكَاةِ فَاعِلُونَ** ﴾[1]، أي مزكّون، وقوله: ﴿ **قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ** ﴾[2].

3- حروفها كلّها صحيحة لا تتعرّض للإعلال أو القلب أو النّقل أو الحذف كالأفعال التي أحد أصولها حرف علّة.

4- مخارج حروف الميزان (ف، ع، ل) تمثّل جميع مخارج باقي الحروف، حيث أنّ الفاء مخرجها الشّفتان، والعين مخرجها الحلق، واللّام مخرجها اللّسان. فالعين من أوّل جهاز النّطق واللام من وسطه، والفاء من آخره.

-كيف توزن الكلمات؟

وضع علماء العربية قواعد يتبعها الدّارس لوزن الكلمات العربيّة، فإذا كانت الكلمة ثلاثية يُقابل كلّ حرف من الكلمة بما يقابله في الميزان، ثمّ تُضبط حروف الميزان حسب حروف الكلمة.

أمثلة:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
خَرَجَ	فَعَلَ	ضُرِبَ	فُعِلَ	شَرُفَ	فَعُلَ
حِمْلٌ	فِعْلٌ	قَمْحٌ	فَعْلٌ	عَضُدٌ	فَعُلٌ
كَتِفٌ	فَعِلٌ	قَلَمٌ	فَعَلٌ	قُفْلٌ	فُعْلٌ

[1]– الآية 04 من سورة المؤمنون.

[2]- الآية 62من سورة الأنبياء.

-وزن الكلمة الزّائدة على ثلاثة أحرف:

إذا كانت حروف الكلمة تزيد على ثلاثة أحرف، ننظر في هذه الزّيادة أهي أصليّة أم غير أصليّة.

-إذا كانت الزّيادة أصليّة، بمعنى أنّ حروف الكلمة ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف، زدنا لاما في آخر الميزان.

أمثلة:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
دَحْرَجَ	فَعْلَلَ	زَلْزَلَ	فَعْلَلَ	طَمْأَنَ	فَعْلَلَ
دِرْهَمٌ	فِعْلَلٌ	بُلْبُلٌ	فُعْلُلٌ	عَسْجَدٌ	فَعْلَلٌ

-إذا كانت الزّيادة ناشئة من أصل وضع الكلمة على خمسة أحرف، زدنا لامين في آخر الميزان.

أمثلة:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
سَفَرْجَلٌ	فَعَلْلَلَ =فَعَلَّلٌ	زَبَرْجَدٌ	فَعَلْلَلٌ=فَعَلَّلٌ	جَحْمَرِشٌ	فَعْلَلِلٌ

-إذا كانت الزّيادة ناشئة عن تكرير حرف من الحروف الأصول، كرّرنا ما يقابله في الميزان.

أمثلة:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
عَلَّمَ	فَعَّلَ	كَرَّمَ	فَعَّلَ	جَلْبَبَ	فَعْلَلَ

-إذا كان الحرف الزّائد عن الثّلاثة غير أصلي وغير مكرّر، أي أنّه ناتج عن زيادة حرف من حروف الزّيادة العشرة (سألتمونيها)، فإنّنا نُقابل الأصول بما يقابلها في الميزان، ثمّ نضيف الأحرف الزّائدة كما هي.

أمثلة:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
أَحْضَرَ	أَفْعَلَ	فَاتَحَ	فَاعَلَ	اسْتَخْرَجَ	اسْتَفْعَلَ
سَارِقٌ	فَاعِلٌ	مَضْرُوبٌ	مَفْعولٌ	عَلَّامٌ	فَعَّالٌ
اسْتِغْفَارٌ	اسْتِفْعَالٌ	تَرَنَّمَ	تَفَعَّلَ	انْفَتَحَ	انْفَعَلَ

-إذا حدث في الكلمة نوعان من الزّيادة بتضعيف العين وأخرى بزيادة حرف من حروف (سألتمونيها) فعند الوزن يُضعّف ما يُقابل الحرف الأصلي، ويُزاد الحرف الزّائد في الميزان، مثل: تَكَلَّمَ وزنها تَفَعَّلَ.

-ما يوجد في الكلمة من ضمائر متّصلة، وال التعريف، والتّأنيث، والتّوكيد، وياء النّسبة، وحروف المضارعة، وتثنية، وجمع، يتمّ التّعبير عنه بلفظه في الميزان.

أمثلة:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
أَخَذَهُ	فَعَلَهُ	ضَرَبْتُهُ	فَعَلْتُهُ	كِتَابَهَا	فِعَالَهَا
المُعَلِّمُ	المُفَعِّلُ	مُعَلِّمَةٌ	مُفَعِّلَةٌ	لأَذْهَبَنَّ	لَأَفْعَلَنَّ
عَرَبِيٌّ	فَعَلِيٌّ	يَكْتُبُ	يَفْعُلُ	أَخْرُجُ	أَفْعُلُ
نَمْرَحُ	نَفْعَلُ	طَالِبَانِ	فَاعِلَانِ	فَلَّاحُونَ	فَعَّالُونَ

- **وزن المتغيّر**: كلّ ما تحدّثنا عنه كان خاصّا بالكلمات التي تأتي على وضعها الحقيقي، غير أنّ هناك كلمات يعتريها تغيير لأسباب صوتيّة وغير صوتية، فالفعل (قَالَ) مثلا، إذا بحثنا عن مضارعه قلنا (يَقُولُ)، وإذا بحثنا عن مصدره قلنا (القَول)، من هنا ندرك أنّ أصل الفعل (قَالَ) هو (قَوَلَ)، فالفعل (قال) حدث فيه تغيير بالإعلال، فلا نزنه (فَالَ)، وإنّما (فَعَلَ).

-كيف يُوزن المتغيّر:[1]

إنّ الألفاظ تتغيّر لأسباب معيّنة، فقد تتجاور فيها حروف متماثلة فتُدغم، أو يكون فيها حروف علّة، فتتعرّض للتّغيير، ويجب أن نعلم أنّ من هذه الأسباب ما يمكن أن يحدث في الوزن، ومنها ما لايمكن أن يحدث في الوزن، ولذلك لا تتغيّر.

أمّا الألفاظ التي يكون تغيّرها تغيّرا يمكن أن يحدث نظيره قي الميزان، فإنّ الوزن يجري عليه التّغيّر، مثل الحذف الذي يحدث في اللفظ وفي الميزان، أمّ الاعتلال فهو خاصّ بحروف العلّة التي ليس في الميزان منها شيء، لأنّ جذوره صحيحة (ف، ع، ل)، وعند وزن المتغيّر نجد أنّه نوعان: نوع يوزن حسب أصله، أي بنائه الباطن، ولا نلتفت إلى بنائه الظّاهر.ونوع نزنه حسب صورته الحاضرة، أي حسب بنائه الظّاهر.

<u>أمّا النّوع الأوّل فله عشرة مواضع:</u>

1- ما فيه إعلال بالقلب:

الظّاهر	الباطن	الوزن
قَامَ	قَوَمَ	فَعَلَ

[1]- ينظر : أبو أوس إبراهيم الشّمسان، دروس في علم الصّرف، ص25...36

دَعَا	دَعَوَ	فَعَلَ
سَارَ	سَيَرَ	فَعَلَ
طَالَ	طَوُلَ	فَعُلَ
خَافَ	خَوِفَ	فَعِلَ
سَعَى	سَعَيَ	فَعَلَ

فالأفعال التي حدث فيها إعلال بالقلب توزن حسب الباطن، فلا نقول في وزن قَامَ (فَالَ)، وإنّما (فَعَلَ).

2- **ما فيه إعلال بالنّقل :**

الظّاهر	الباطن	الوزن
يَهُونُ	يَهْوُنُ	يَفْعُلُ
يَصِيحُ	يَصْيِحُ	يَفْعِلُ

فالكلمات التي حدث فيها إعلال بالنّقل توزن حسب الباطن، فنقول في وزن يَهُونُ (يَفْعُلُ) قياسا على (يَكْتُبُ)، وفي يَصِيحُ (يَفْعِلُ) قياسا على (يَنْزِلُ).

3- **ما فيه إعلال بالقلب والنّقل:**

الظّاهر	الباطن	الوزن
يَخَافُ	يَخْوَفُ	يَفْعَلُ
يَنَالُ	يَنْيَلُ	يَفْعَلُ
مُسْتَحِيل	مُسْتَحْوِلٌ	مُسْتَفْعِلٌ

إذا حدث في الكلمة إعلال بالقلب والنّقل فإنّها توزن حسب الباطن، فنقول إنّ وزن يخاف (يَفْعَلُ)، ووزن ينال (يَفْعَلُ)، ووزن مستحيل (مُسْتَفْعِلٌ)

4- ما فيه إعلال بالقلب مع الإدغام:

الظاهر	الباطن	الوزن
مَرْضِيٌّ	مَرْضُويٌ	مَفْعُولٌ
مَرْمِيٌّ	مَرْمُويٌ	مَفْعُولٌ
شَيِّقٌ	شَيْوِقٌ	فَيْعِلٌ

إذا حدث في الكلمة إعلال بالقلي والإدغام فإنّها توزن حسب الباطن، فالفعل رمى الأصل فيه (رَمَيَ)، واسم المفعول منه (مَرْمُويٌ)، قلبت الواو فيه إلى ياء، فأصبحت (مَرْمُيٌ) ثمّ أدغمت الياءان، فأصبحت (مَرْمُيٌّ)، ثم قلبت الضّمة كسرة لمناسبتها الياء فأصبحت (مَرْمِيٌّ)، ووزنها حسب أصلها (مَفْعُولٌ).

5- الإبدال في بناء افتعل :

هناك تاء تُزاد في الفعل تسمّى تاء الافتعال، تضاف لمعنى معيّن، فإذا جاورت بعض الحروف قُلبت إلى حرف آخر.

أمثلة:

الظّاهر	الباطن	الوزن
اصْطَبَرَ	اصْتَبَرَ	افْتَعَلَ
ازْدَهَرَ	ازْتَهَرَ	افْتَعَلَ
اذْدَكَرَ	اذْتَكَرَ	افْتَعَلَ
اطَّلَعَ	اطْتَلَعَ	افْتَعَلَ

هذه الأفعال توزن حسب الباطن، فوزن ازدهر مثلا افتعل.

6- الإدغام فيما هو على أبنية افتعل وتفعّل وتفاعل وفروعها:

الماضي	أصله	وزنه	المضارع	أصله	وزنه
قَتَّلَ	اقْتَتَلَ	افْتَعَلَ	يَقَتَّلُ	يَقْتَتِلُ	يَفْتَعِلُ
هَدَّى	اهْتَدَى	افْتَعَلَ	يَهَدِّي	يَهْتَدِي	يَفْتَعِلُ
حَطَّمَ	احْتَطَمَ	افْتَعَلَ	يَحَطِّمُ	يَحْتَطِمُ	يَفْتَعِلُ
اطَّرَّقَ	تَطَرَّقَ	تَفَعَّلَ	يَطَرَّقُ	يَتَطَرَّقُ	يَتَفَعَّلُ
اطَّفَّلَ	تَطَفَّلَ	تَفَعَّلَ	يَطَفَّلُ	يَتَطَفَّلُ	يَتَفَعَّلُ
اذَّكَّرَ	تَذَكَّرَ	تَفَعَّلَ	يَذَّكَّرُ	يَتَذَكَّرُ	يَتَفَعَّلُ
ادّارَكَ	تَدَارَكَ	تَفَاعَلَ	يَدّارَكُ	يَتَدَارَكُ	يَتَفَاعَلُ
اثَّاقَلَ	تَثَاقَلَ	تَفَاعَلَ	يَثَّاقَلُ	يَتَثَاقَلُ	يَتَفَاعَلُ
ادَّارَأَ	تَدَارَأَ	تَفَاعَلَ	يَدّارَأُ	يَتَدَارَأُ	يَتَفَاعَلُ

بملاحظة الجدول أعلاه نلفي جميع الأفعال الواردة فيه متغيّرة عن أصلها نتيجة الإدغام، فالمجموعة الأولى على وزن افتعل، والمجموعة الثّانية على وزن تفعّل، والثّالثة على وزن تفاعل. هذه الأفعال المحوّلة بالإدغام توزن حسب الباطن، فوزن اذّكّر تفعّل، ووزن يذّكر يتفعّل.

7- الإبدال من حرف أصلي:

الظّاهر	الباطن	الوزن
تُرَاثٌ	وُرَاثٌ	فُعَالٌ
سَمَاءٌ	سَمَاوٌ	فَعَالٌ
بِنَاءٌ	بِنَايٌ	فِعَالٌ
بَائِعٌ	بَايِعٌ	فَاعِلُ
قَائِلٌ	قَاوِلٌ	فَاعِلٌ
اتَّعَظَ	اوْتَعَظَ	افْتَعَلَ
اتّصَفَ	اوْتَصَفَ	افْتَعَلَ

إنّ الكلمات التي حدث فيها إبدال توزن حسب أصلها، فلا نقول في وزن اتّصق اتّعل، وإنّما وزنها حسب الباطن افتعل.

8- الإدغام المجرّد:

الظّاهر	الباطن	الوزن
عَدَّ	عَدَدَ	فَعَلَ
عُدَّ	عُدِدَ	فُعِلَ
شُدّ	اشْدُدْ	افْعُلْ

اسْتَمَدَّ	اسْتَمْدَدَ	اسْتَفْعَلَ
انْهَدَّ	انْهَدَدَ	انْفَعَلَ
يَسْتَقِلُّ	يَسْتَقْلِلُ	يَسْتَفْعِلُ
مُعْتَزٌّ	مُعْتَزِزٌ	مُفْتَعِلٌ

إذا حدث في الكلمة إدغام توزن حسب الباطن، فلا نقول في مَدَّ فَعَّ أو فلَّ، وإنّما ننظر إلى الباطن، (مدد) ووزنها (فَعَلَ).

9- المقصوروالمنقوص المتّصلان بياء المتكلّم:

الظّاهر	الباطن	الوزن
فَتَايَ	فَتَيِيَ	فَعَلِي
عَصَايَ	عَصَوِيَ	فَعَلِي
مَسْعَايَ	مَسْعَيَ	مَفْعَلِي
دَاعِيَّ	دَاعَوي	فَاعِلِي
هَادِيَّ	هَادِيي	فَاعِلِي

يوزن المقصور والمنقوص المتّصلان بياء المتكلّم حسب الباكن ولا نلتفت إلى بنائه الظّاهر، فوزن فتاي وعصاي فَعَلِي، ووزن مسعاي مفعلي، ووزن داعيَّ وهادِيَّ فَاعِلِي.

10- منتهى الجموع لما لامه همزة أوياء أوواو:

الظّاهر	الباطن	الوزن	الجذر
خَطَايَا	خَطَائِي	فَعَائِل	خ/ط/أ
مَطَايَا	مَطَائِو	فَعَائِل	م/ط/و
قَضَايَا	قَضَائِي	فَعَائِل	ق/ض/ي

جاءت خطايا، مطايا، قضايا على وزن فعائل لأن نظيرها من الصحيح صحائف جمع صحيفة ووزن صحائف فعائل، ومثل هذا منتهى الجموع لاسم الفاعل المؤنث من اللفيف المقرون.

المفرد	جمعه الظّاهر	جمعه الباطن	الوزن	الجذر
طَاوِيَةٌ	طَوَايَا	طَوَايَي	فَوَاعِلٌ	ط/و/ي
رَاوِيَةٌ	رَوَايَا	رَوَايَي	فَوَاعِلٌ	ر/و/ي
نَاوِيَةٌ	نَوَايَا	نَوَايَي	فَوَاعِلٌ	ن/و/ي

فوزن طوايا وروايا ونوايا فواعل، لأنّ نظيرها من الصّحيح شَوَاعِر جمع شَاعِرَة، ووزن شَوَاعِر فَوَاعِل.

النّوع الثّاني: ما يراعى فيه الصّورة الظّاهرة ولا نلتفت إلى الصّورة الباطنة، وله ستّة مواضع:

1- **الإعلال بالحذف:** إذا حذف حرف من الكلمة نحذف ما يقابله في الميزان[1].

الباطن	الظّاهر	المحذوف	الوزن	الجذر	الملاحظة
نَامْ	نَمْ	العين	فَلْ	ن/و/م	فعل أمر
قُولْ	قُلْ	العين	فُلْ	ق/و/ل	فعل أمر
بِيعْ	بِعْ	العين	فِلْ	ب/ي/ع	فعل أمر
اسعى	اسْعَ	اللام	افْعَ	س/ع/ي	فعل أمر
ادعو	ادْعُ	اللام	أفْعُ	د/ع/و	فعل أمر

[1]- ينظر : عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص 11

اوفي	فِ	الفاء واللام	عِ	و/ف/ي	**فعل أمر**
أبو	أَبٌ	اللام	فَعٌ	أ/ب/و	**اسم جنس**
وصلة	صِلَةٌ	الفاء	عِلَةٌ	و/ص/ل	**مصدر**

2- الإعلال بالنّقل والحذف:

الباطن	الظّاهر	المحذوف	الوزن	الجذر	ملاحظات
يَرْأَى	يرَى	العين	يَفَلُ	ر/أ/ي	حذفت اعتباطا
عُودْتُ	عُدْتُ	العين	فُلْتُ	ع/و/د	حذفت لالتقاء السّاكنين
مَقْوُولٌ	مَقُولٌ	الزّيادة	مَفُعْلٌ	ق/و/ل	رأي سيبويه
مَقْوُولٌ	مَقُولٌ	العين	مَفُولٌ	ق/و/ل	رأي الأخفش
مَبْيُوعٌ	مَبِيعٌ	الزّيادة	مَفِعْلٌ	ب/ي/ع	رأي سيبويه
مَبْيُوعٌ	مَبِيعٌ	العين	مَفِيلٌ	ب/ي/ع	رأي الأخفش
إِقْوَامَةٌ	إِقَامَةٌ	الزّيادة	إِفَعْلَة	ق/و/م	رأي سيبويه
إِقْوَامَةٌ	إِقَامَةٌ	العين	إِفَالَةٌ	ق/و/م	رأي الأخفش
اسْتِقْوَامَةٌ	اسْتِقَامَةٌ	الزّيادة	اسْتِفَعْلَةٌ	ق/و/م	رأي سيبويه
اسْتِقْوَامَةٌ	اسْتِقَامَةٌ	العين	اسْتِفَالةٌ	ق/و/م	رأي الأخفش

من خلال ما ورد في الجدول يتبيّن وجود خلاف بين النّحويين في تفسير ظاهرة الحذف، ففي حين يرى سيبويه أنّ المحذوف في مقول/ مبيع/ إقامة/ استقامة هو الحرف الزّائد، ويرى أنّ وزنها على التّرتيب مَفُعل/ مَفِعْل/ افَعْلة/ استِقَعّلة، يرى الأخفش أنّ المحذوف فيها هو العين، ويرى أنّ وزنها على التّرتيب: مَفُول/ مفِيل/ افَالة/ استِفَالَةٌ.

3- **المثّنى وجمع المذكّر السّالم المتّصل بياء المتكلّم:**

الباطن	الظّاهر	المحذوف	الوزن
مُعَلِّمَانِ+ي	مُعَلِّمَايَ	النون	مُفَعِّلَايَ
مُعَلِّمَيْنِ+ي	مُعَلِّمَيَّ	النون	مُفَعِّلَيَّ
مُعَلِّمُونَ+ي	مُعَلِّمِيَّ	النون	مُفَعِّلِيَّ

4- **الإبدال من حرف زائد في غير الافتعال:**

الباطن	الظّاهر	الوزن
مَدَايِنٌ	مَدَائِنٌ	فَعَائِلٌ
صَحَايِفٌ	صَحَائِفٌ	فَعَائِلٌ
عَجَاوِزٌ	عَجَائِزٌ	فَعَائِلٌ

5- **المبني للمجهول:**

المبني للمعلوم	الميني للمجهول	ميزان المبني للمجهول
كَتَبَ	كُتِبَ	فُعِلَ
يَعْلَمُ	يُعْلَمُ	يُفْعَلُ
اسْتَعْمَلَ	اسْتُعْمِلَ	اسْتُفْعِلَ
يَقُولُ	يُقَالُ	يُفْعَلُ

6- **القلب المكاني:** إذا حصل في الموزون قلب مكاني حصل نظيره في الميزان.

الأصل	المقلوب	الوزن	الجذر
يَئِسَ	أَيِسَ	عَفِلَ	ي/ء/س
وَاحِدٌ	حَادِي	عَالِف	و/ح/د
نَأَى	نَاءَ	فَلَعَ	ن/أ/ي

تلك قواعد وضعها علماء العربيّة لتمكين دارس هذا العلم من وزن الكلمات بهدف معرفة أصولها أو الحروف الزّائدة، أو ترتيبها، وحركاتها وسكناتها.

-تطبيقات-

التطبيق الأوّل: زن الكلمات الآتية مع الضبط بالشكل التّام:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
انْتَقَلَ		مَالَ		يَزُولُ		مُتَّكِئُونَ	
سَئِمَ		انْفَتَحَ		مُسْتَقَرًّا		انتهز	
رَدَّ		ازْدَهَرَ		اتَّصَلَ		شَرُفَ	

الحل:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
انْتَقَلَ	افتعل	مَالَ	فعَلَ	يَزُولُ	يَفْعُلُ	مُتَّكِئُونَ	مُفْتَعِلُون
سَئِمَ	فَعِلَ	انْفَتَحَ	انفعل	مُسْتَقَرًّا	مُسْتَفْعَلًا	انتهز	افْتَعَلَ
رَدَّ	فَعَلَ	ازْدَهَرَ	افتعل	اتَّصَلَ	افْتَعَل	شَرُفَ	فَعُلَ

التطبيق الثاني: هات كلمات على الأوزان الآتية:

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
انْفَعَل		فُلْ		عُلْ	
افْتَعَلَ		عِ		فَلْ	

الحل:

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
انْفَعَل	انطلق	فُلْ	قُلْ	عُلْ	خُذْ
افْتَعَلَ	افترق	عِ	قِ	فَلْ	سَلْ

التطبيق الثالث: بيّن ما حدث في الكلمات التالية من تغيير، ثمّ زنها:

الكلمة	التغيير	الشرح	الوزن
صَامَ			

مَصُونٌ			
اتّقَى			

الحل:

الكلمة	التغيير	الشرح	الوزن
صَامَ	إعلال بالقلب	أصل الفعل صوم، قلبت الواو ألفا	فَعَلَ
مَصُونٌ	إعلال بالنقل والحذف	اسم مفعول من الفعل صون، وأصله مصوون، يرى سيبويه أن المحذوف هو الواو الزّائدة، ويرى الأخفش أنّ المحذوف هو العين.	مفعول
اتّقَى	إبدال في تاء افتعل	أصل الفعل اوتقى أبدلت الواوتاء ثمّ أدغمت التاءان.	افتعل

المحاضرة الثانية:

القلب والحذف و أثرهما في الميزان:

أوّلا: القلب المكاني و أثره في الميزان:

القلب المكاني ظاهرة لغويّة شائعة في العربيّة، يقول ابن فارس:"ومن سنن العرب القلب."[1] ويقصد به تغيير في ترتيب حروف الكلمة بالتّقديم أو التّأخير، ويُعرّفه الرّضيّ بقوله:" القلب تقديم بعض حروف الكلمة عن بعض."[2]

وتكثر هذه الظّاهرة في لغة الأطفال، ونجدها أيضا عند الكبار، وفي لغة العامّة، ويقال أنّها ناتجة عن تعدّد اللّهجات، فأمّا وجودها في لغة الأطفال فهي مرحلة عابرة، ما تلبث أن تزول بعد مدّة، غير أنّها في لغة الكبار دائمة الاستعمال.

وقد أورد السّيوطي في كتابه المزهر ما يقرب من مائة كلمة في المقلوبات نحو: جبذ وجذب، ما أطيبه وما أيطبه، وصاعقة وصاقعة، وأنبض القوس وأنضب*، واضمحلّ وامضحلّ، وعميق ومعيق، ولبكت الشّيء وبكلته**، وأسير مكلّب ومكبّل ، ولفحته بجمع يدي ولحفته**، وسحاب مكفهرّ ومكرهفّ.[3]

---

[1]-الرازي (أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريّا) ، الصّاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر فاروق الطّبّاع، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 1993، ص208.

[2]-الاستراباذي(الرضي)، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلميّة بيروت، لبنان، 1982، ج1، ص21.

*- بمعنى حرّك وترها.

**- بمعنى خلطه.

***- بمعنى ضربته بها.

[3]- ينظر : السيوطي (عبد الرّحمان جلال الدّين) ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تعليق وشرح: محمد أحمد جاد المولى بك وآخرون، منشورات المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، لبنان، ج01، ص476.

والقلب سماعي، يقول الرّضيّ:" وليس شيء من القلب قياسا إلّا ما ادّعى الخليل فيما أدّى ترك القلب فيه إلى اجتماع الهمزتين كجاء وسواء، فإنّه عنده قياس."[1]

يرى أهل الاختصاص أنّ القلب المكاني يؤثّر في الميزان الصّرفي، فإذا حدث قلب في الكلمة يقلب ما يقابله في الميزان، يقول الرّضيّ:"إذا كان في الموزون قلب، قلبت الزنة مثله."[2]

علامات القلب المكاني:

قد يختلط الأمر على الدّارس، فلا يعرف أيّ اللّفظين أصل وأيّهما مقلوب، لذا حدّد علماء العربيّة أمارات يعرف من خلالها الأصل والمقلوب، ويكون ذلك بـ:[3]

1/ الرّجوع إلى الأصل (المصدر):

إنّ العرب " إذا قلبوا لم يجعلوا للفرع مصدرا لئلّا يلتبس بالأصل، بل يقتصر على مصدر الأصل ليكون شاهدا للأصالة، نحو يئس يأسا وأيس مقلوب ولا مصدر له."[4]

فالأمارة الأولى هي العودة إلى أصل الكلمة، ففي (ناء ونأى) بمعنى بَعُدَ، أيّهما الأصل وأيّهما المقلوب، لمعرفة ذلك نبحث عن مصدر الفعل (النّأي)، فالأصل (نءي). فالأصل نأى، ووزنه فعل، والمقلوب (ناء)، ووزنه فلع.

---

[1]– الاسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب، ج1، ص24.

[2]- نفسه ، ص13.

[3]- ينظر: الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص14.

[4]- السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج01، ص481.

والفعلان (يئس، وأيس) أيّهما الأصل، وأيّهما المقلوب؟ لمعرفة ذلك نبحث عن المصدر (اليأس)، فنفهم من ذلك أنّ جذر الكلمة (يءس)، وبذلك يكون (يئس) أصل ووزنه فَعِلَ، و(أيس) مقلوب، ووزنه عَفِلَ.[1]

2/ الرّجوع إلى المفرد في الجموع:

من أشهر الكلمات (قسيّ)، مفردها (قوس) على وزن (فَعْلٌ)، والأصل فيها (قووس) على وزن (فُعُولٌ)، فكلمة (قسيّ) هي مقلوب (قووس)، التي حدث فيها التّغيير الآتي:

قُوُوس ← قُسُوو ← قُسُوي ← قُسُيي ← قُسُيّ ← قُسِيّ ← قِسِيٌّ.

قدّمت اللّام مكان العين، فأصبحت (قُسُوو)، ثمّ قلبت الواو الثّانية ياء حسب قواعد الإعلال، فأصبحت (قُسُوي)، ثم قلبت الواو الأولى ياء حسب قواعد الإعلال، فأصبحت (قُسُيي)، ثمّ أدغمت الياءان فأصبحت (قُسُيّ)، ثمّ قلبت ضمّة السين كسرة لتناسب الياء، ثمّ قلبت ضمّة القاف كسرة لصعوبة الانتقال من ضمّ إلى كسر فأصبحت (قِسِيٌّ). فإذا كان وزن (قُووس) هو (فُعُول)، فإنّ وزن (قِسِيٌّ) هو (فُلُوعٌ).[2]

3- الرّجوع إلى الكلمات التي اشتقّت من نفس مادّة الكلمة:

---

[1]– ينظر: السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان ص14،15.

[2]- ينظر: الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص15.

حدث في كلمة (جاه)* قلب مكاني، والدّليل على ذلك وجود كلمات مثل (وجه، وجاهة، وجيه، وجهة، واجهة، مواجهة، وجهاء، أوجه، توجّه..)كلّ هذا يدلّ على أنّ (و ج ه) أصل ، فوزن (جاه) إذن (عَفْلٌ).[1]

4- المنع من الصّرف لعدم وجود علّة:

أشهر الكلمات (أشياء) جمع (شيء)، فكلمة (أشياء) ممنوعة من الصّرف دون سبب ظاهر، بدليل قوله تعالى: ﴿ **يَاأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ** ﴾[2]. وهناك كلمات تشبهها في الوزن وليست ممنوعة من الصّرف مثل كلمة (أسماء)، بدليل قوله تعالى : ﴿ **إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمْ.**﴾[3] لذلك اهتدى علماء العربيّة إلى وجود قلب مكاني في كلمة (أشياء).

فـ (شيء) جمعه (شَيْئَاءٌ)، على وزن فعلاء، فألف التّأنيث الممدودة تمنع من الصّرف، قدّمت لام الكلمة مكان الفاء فأصبحت (أشياء)، ووزنها (لفعاء).[4]

5- أن يترتّب عن عدم القلب وجود همزتين في الطّرف:

اسم الفاعل من الفعل الأجوف مهموز اللّام مثل جاء وشاء جائ وشائ، والأصل فيهما جايئ وشايئ، مثل بائع الأصل فيها بايع. واجتماع همزتين في آخر الكلمة مستثقل في العربيّة، لذا قلبت اللّام التي هي الهمزة مكان العين قبل قلبها همزة،

---

* - تعني المنزلة والقدر.

[1] - ينظر: أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي ص20.

[2] - سورة المائدة، الآية 101.

[3] - سورة النّجم، الآية 23.

[4] - ينظر: محمود سليمان ياقوت، الصّرف التعليمي، ص 49، 50.

قتصير جائي وشائي، ويكون وزن كلّ منهما فالع. ثمّ تحذف الياء من آخرهما كما في الاسم المنقوص (قاض، داع) فتصير (جاءٍ وشاءٍ) على وزن (فالٍ).[1]

-**صور القلب المكاني**: للقلب المكاني صور أهمّها:[2]

1-**توسّط الفاء العين واللام**: نحو

-**عَفِلَ**: ومن أمثلتها أيس، مقلوب يئس.

-**عَفْلٌ**: ومن أمثلتها، جاه، مقلوب وجه

2-**توسّط اللام بين الفاء والعين**: نحو:

-**فلع**: ومن أمثلتها ناء مقلوب نأى

-**فالع**: ومن أمثلتها شائي (فالع) والتي تصبح (شاءٍ) بعد حذف لامه.

-فلوع: ومن أمثلتها قسيّ مقلوب قسوو

3-**تقدّم لام الكلمة على فائها**:نحو

-لفعاء: ومن أمثلتها أشياء مقلوب شيئاء

4- **تأخّر فاء الكلمة على العين واللام**: نحو

-**عالف**: ومن أمثلتها حادي مقلوب واحد

---

[1] - ينظر: الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص 16، 17.

[2] - ينظر : ابن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، 1967، ص316،315.

-تطبيق:

زن الكلمات الآتية وبيّن ما حدث فيها من قلب مكاني:

مرسح، أنارب، امضحلّ، آرام، آبار، أينق، حادي، جبذ، راء، آراء.

الحلّ:

1- **مرسح** مقلوب **مسرح** التي وزنها **مَفْعَلٌ**، قدّمت عين الكلمة مكان فائها فأصبح وزنها **مَعْفَلٌ**

2- **أنارب** مقلوب **أرانب** التي وزنها **فَعَالِلٌ**، قدّمت اللام الأولى مكان العين فأصبح وزنها **فَلَاعِلٌ**

3- **امضحلّ** مقلوب **اضمحلّ** التي وزنها **افْعَلَلّ**، قدّمت العين مكان الفاء، فأصبح وزنها **اعْفَلَلّ**

4- **آرام**[1] مقلوب **أرآم** التي وزنها **أَفْعَالٌ**، قدّمت عين الكلمة مكان فائها فأصبحت آرام ووزنها **أَعْفَالٌ**.

5- **آبار** مقلوب **أَبْآر** التي وزنها **أَفْعَالٌ**، قدّمت عين الكلمة مكان فائها فأصبحت آبار ووزنها **أَعْفَالٌ**.

6- **أينق**[2] مقلوب **أنوق** التي وزنها **أَفْعُلٌ**، قدّمت عين الكلمة مكان فائها فأصبحت **أونق**، ثم قلبت الواو ياء فأصبحت أينق ووزنها **أَعْفُلٌ**.

7- **حادي** مقلوب **واحد** لوجود كلمات اشتقت من مادة الكلمة مثل (الوحدة، توحّد. توحيد ...)، فالأصل هو (و ح د)، وقد أصاب كلمة واحد

[1]- جمع رئم وهو الظبي الخالص البياض.

[2]- جمع ناقة

قلب مكاني فأصبحت (حادو)، ثمّ قلبت الواو ياء لوقوعها متطرّفة بعد كسر فأصبحت (حادي) ووزنها (**عَالِفٌ**).

8- جَبَذَ مقلوب **جَذَبَ** التي على وزن فعل ومصدرها الجذب، قدّمت لام الكلمة على عينها فأصبحت جذب ووزنها (**فَلَعَ**).

9- راء مقلوب **رأى** التي وزنها (**فَعَلَ**) ومصدرها الرّؤية، قدّمت لامها على عينها فأصبحت **راء** ووزنها (**فَلَعَ**)،

10- آراء مقلوب **أرءاي** التي وزنها **أَفْعَالٌ**، قدّمت عين الكلمة مكان فائها فأصبحت أأراي، اجتمعت همزتان ثانيهما ساكنة فقلبتا مدّا فأصبحت آراي، ثمّ قلبت الياء همزة فأصبحت آراء ووزنها **أَعْفَالٌ**.

ثانيا: الحذف و أثره في الميزان الصّرفي:

الحذف ظاهرة لغوية، تخصّ الحرف أو الكلمة أو الجملة، وما يعنينا في هذا المقام حذف الحرف من الكلمة، وسماه علماء الصّرف بالإعلال بالحذف ويقصدون به ذلك التّأثير الذي "يصيب الحرف في حالات معيّنة يؤدّي إلى حذفه من الكلمة."[1] وقسّموه إلى قسمين، "قياسي: وهو ما كان لعلّة تصريفيّة، سوى التّخفيف كالاستثقال، والتقاء السّاكنين، وغير قياسي: وهو ما ليس لها، ويقال له الحذف اعتباطيا."[2]

يرى علماء الصّرف أنّ الميزان الصّرفي يتأثّر بظاهرة الحذف سواء كان قياسيا أو غير قياسي، فإذا حدث حذف في الكلمة، يحذف ما يقابله في الميزان، يقول الرّضيّ:" إن كان في الموزون حذف، حذف في الزنة مثله."[3]

أوّلا الحذف القياسي: ومن صوره:

1- **حذف فاء الكلمة**: ويكون في:

-**المثال الواوي:** يكون المثال إمّا واويا أو يائيا، فأمّا اليائي فلا يحذف منه في المضارع شيء، نحو ينع يينع، وأمّا الواوي فتحذف فاؤه من المضارع إذا كان على وزن (يَفْعِلُ)بكسر العين، يقول ابن جنّي:"اعلم أنّ كلّ ما كان موضع الفاء منه واوا، وكان فعلا، وكان على (فَعَلَ) فإنّه يلزم (يَفْعِلُ)، ويحذف في الأفعال المضارعة منه (الواو) التي هي فاء، ويكون المصدر على (فِعْلَةٌ) محذوف الفاء، وتلقى حركة الفاء على العين،

---

[1]– الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص183.

[2]- الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصّرف، ص222.

[3]- الرضي الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج01، ص13.

فتصير العين مكسورة، وذلك قولك (وعد، وزن، وثب)، نقول في يفعل منه (يعد، يزن، يثب، وعدة وزنة ووثبة) وكان الأصل فيه (يوعد، يوزن وعدة، وزنة)"[1]

فالمثال الواوي تحذف فاؤه من المضارع إذا كان على وزن يفْعِلُ استخفافا، نحو (وعد، يعد)، والأصل في مضارعه (يوعِد) ووزنه (يَعِلُ)، تحذف الفاء من مصدره (وعد، عِدَةً) والأصل فيه (وعدة)، ووزنه (عِلَةً). ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول الآتية:

الفعل	المضارع منه	الأصل في مضارعه	وزنه
وصَلَ	يَصِلُ	يَوْصِلُ	يَعِلُ
	نَصِلُ	نَوْصِلُ	نَعِلُ
	تَصِلُ	تَوْصِلُ	تَعِلُ

الفعل	مصدره	أصل مصدره	وزنه
وَعَدَ	عِدَة	وعدة	عِلَة

الفعل	الأمر منه	الأصل في الأمر	وزنه
وَصَلَ	صِلْ	اوْصِلْ	عِلْ

إذا كان مضارع المثال الواوي على وزن يَفْعُلُ بضمّ العين، نحو وَجُهَ يَوْجُهُ، أو على وزن يَفْعَلُ بفتحها نحو وَجِلَ يَوْجَلُ فلا يحذف منه شيء، وقد استثنى من هذا

[1]- ابن جنّي، المنصف، ج1، ص184.

الوزن أفعال مثل (يدع، يزع، يذر، يضع، يقع، يلع، يلغ، يهب) بفتح عينها، وهناك من يرى أنّها لم تُستتثن، وإنّما الأصل فيي وزنها يفعل بكسر العين، وقد فتحت لمناسبة حرف الحلق.[1]

-**مهموز الفاء:** المهموز من أقسام الفعل الصّحيح، وهو ما كانت الهمزة أحد حروفه، فإن كانت في أوّله سمّي مهموز الفاء نحو (أخذ)، وإن كانت في وسطه سمّي مهموز العين نحو (سأل)، وإن كانت في آخره قيل مهموز اللام نحو (ملأ).

عند تصريف مهموز الفاء في الأمر، تحذف عينه، نحو قوله الله تعالى: ﴿ **يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ**﴾[2] ، فالفعلان المهموزان (أخذ وأكل) مسندان إلى الضمير أنتم في الأمر، (خذوا، كلوا)، وزنهما (عُلُوا) بحذف الفاء، والأصل في الفعلين (اأخذوا، اأكلوا).

-**الفعل الأجوف:** هو ما كانت عينه حرف علّة، "فإن أعلّت عين وتحرّكت لامه ثبتت العين، وإن سكنت بالجزم نحو (لم يقل)، أو البناء في الأمر، نحو(قل)، أو لاتّصاله بضمير رفع متحرّك حذفت عينه."[3]

-تحذف عين الأجوف في حالات هي:

-في المضارع المجزوم: نحو (لم يقل)، والأصل فيها (لم يقوْلْ)، وحذفت الواو لالتقاء السّاكنين، ووزنها (لم يَفُل).

(لم يبع) الأصل فيها (لم يَبِيْعْ)، ووزنها (لم يَفِلْ).

---

[1]– ينظر: الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصّرف، ص103

[2]- الآية 31 من سورة الأعراف

[3]- ينظر: الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصّرف، ص 104

-**في الأمر**: نحو(قُلْ، بِعْ) والأصل فيهما (قُوْلْ، بِيْعْ)، وحذفت الواو في الأول والياء في الثّاني لالتقاء السّاكنين، فأصبحتا (قل، بع)، ووزنهما على التّرتيب (فُلْ، فِلْ).

-**عند اتّصال الفعل بضمائر الرّفع المتحرّكة**:

الفعل	وزنه
قُلْتُ	فُلْتُ
قُلْتَ	فَلْتَ
قُلْنَا	فُلْنَا
قُلْتُمَا	فُلْنَا
قُلْتُمْ	فُلْتُمْ
قُلْتُنَّ	فُلْتُنَ

-**الثّلاثي المضعّف**:

الثّلاثي المضعّف هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، وعند إسناده للضّمير المتحرّك يجوز فيه حذف عينه نحو: (ظَلْتَ) الأصل فيه (ظَلَلْتَ) من الفعل ظَلَّ

المضعّف، ووزن (ظَلْتَ)، (فَلْت)، قال تعالى: ﴿ **وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا** ﴾[1]

-اسم المفعول من الفعل الأجوف:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثّلاثي على وزن مفعول، وتنطبق القاعدة على الفعل الأجوف، نحو (قال وباع) فاسم المفعول من (قَالَ)، (مَقْوُولٌ)، ومن (باع)، (مبيوع)، غير أنّنا نجد في الاستعمال (مبيع، ومقول)، وقد اختلف علماء العربيّة في أيّ الحرفين محذوف، عين الكلمة أو الحرف الزّائد؟

قال سيبويه:" ويعتلّ مفعول منهما كما اعتلّ (فُعِلَ)، لأنّ الاسم على (فُعِلَ) مفعول، كما أنّ الاسم على (فَعَلَ) فَاعِلٌ، فتقول (مَزُورٌ) و(مَصُوغٌ)، وإنّما كان الأصل (مَزْوُورٌ)، فأسكنوا الواو الأولى، كما أسكنوا في يَفْعَلُ، وفَعَلَ، وجذفت واو مفعول لأنّه لا يلتقي ساكنان..."[2]

يرى سيبويه أنّ المحذوف في (مزور)، هي الحرف الزّائد (الواو الثانية)، وعليه يكون وزن (مزور) (مَفُعْل)، ومبرّره في حذف الواو الثّانية "لأنّها زائدة، والتي قبلها أصلية، فكانت الزّيادة أولى بالحذف، والدّليل على هذا عنده (مبيع)، فلو كانت الواو ثابتة، والياء ذاهبة لقالوا (مبوع)"[3].

---

[1]- الآية 97 من سورة طه.

[2]- سيبويه، الكتاب، تح عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي، ط2، 1982، ج4، ص348.

[3]- المبرّد (أبو العباس محمد بن يزيد)، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة 1994، ج1، ص8

ويرى الأخفش أنّ المحذوف هو عين الفعل (الواو الأولى)، وعليه يكون وزنها (مفُول)، ويقول المبرّد:"وأمّا الأخفش فكان يقول: المحذوفة عين الفعل لأنّه إذا التقى ساكنان، حذف الأوّل، أو حرّك لالتقاء السّاكنين."[1]

وبرّر الأخفش رأيه بقوله:"قد علمنا أنّ الأصل كان (مبيوع)، ثمّ طرحنا حركة الياء على الباء التي قبلها، كما فعلنا في (يبيع)، وكانت الياء في (مبيوع) مضمومة، فانضمّت الباء، وسكنت الياء، فأبدلنا من الضّمة كسرة، لتثبت الباء ثمّ حذفنا الياء لالتقاء السّاكنين، فصادفت الكسرة واو مفعول فقلبتها كما تقلب الكسرة واو في (ميزان وميعاد)" [2]

فالأصل كما ذكر الأخفش (مبيوع)، نقلت ضمّة الياء إلى فاء الكلمة، فأصبحت (مَبُيوع)، ثمّ قلبت الضّمة كسرة لمناسبتها الياء، فأصبحت (مَبِيوع)، ثمّ حذفت الياء فأصبحت (مَبِوع)، ثمّ قلبت الواو ياء فأصبحت (مَبِيع)، ووزنها (مَفِيلٌ).

-ثالثا حذف اللّام:

-من الفعل النّاقص[3]: الفعل النّاقص هو ما كانت لامه حرف علّة، فإذا كان الفعل ماضيا وأسند إلى واو الجماعة، حذفت لامه، نحو: (قضى) قَضَوْا ووزنها (فَعَوْا).

(سعى) ← سَعَوْا ← ووزنها (فَعَوْا).

(رضي) ← رَضُوا ← ووزنها (فَعُوا).

---

[1]- المصدر نفسه، ص نفسها.

[2]- المصدر نفسه، ص238

[3]- ينظر: الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصّرف، ص105.

-إذا لحقت تاء التّأنيث ما آخره ألف حذفت، نحو:

رَمَى ← رَمَتْ ← فَعَتْ

سَعَى ← سَعَتْ ← فَعَتْ

مضارع النّاقص المسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة تحذف لامه، نحو:

يسعَون ← يفْعَوْنَ

تَسْعَيْنَ ← تَفْعَوْنَ

يَغْزُونَ ← يَفْعُونَ

تغزِينَ ← تَفْعِينَ

يَرْمُونَ ← يَفْعُونَ

تَرْمِينَ ← تَفْعِينَ

-مضارع النّاقص المجزوم:

لم يَسْعَ ← لم يَفْعَ

لم يسعَوا ← لم يَفْعَوا

-الأمر من النّاقص: نحو:

اغز ← افْعُ

ارْمِ ← افْعِ

اغْزُوا ← افْعُوا

اسْعَوا ← افْعَوا

ارْمُوا ← افْعُوا

-حذف لام اللّفيف المقرون:

اللفيف المقرون هو ما كانت عينه ولامه حرفي علّة، نحو (شوى)، فالأمر منه (اشْوِ) على وزن (افعِ)، حذفت لامه، وفي (كوى) (اكْوِ)، وفي (طَوى) (اطْوِ).

-المضارع المجزوم منه نحو لم يشو، لم يكو، لم يطو ، ووزنها لم يَفْعِ.

-حذف لام اسم الفاعل من النّاقص:

(دَعَا) اسم الفاعل منه (دَاعِيٌ)، تُحذَف لامه، فيُصبح (داعٍ)، ووزنها (فَاعٍ).

(قضى) اسم الفاعل منه (قَاضِيٌ)، تُحذَف لامه، فيُصبح (قَاضٍ)، ووزنها (فَاعٍ).

- حذف الفاء واللام:

تكون في الأمر من اللفيف المفروق، نحو:

وعى ⟵ ع ، ووزنها ⟵ عِ.

تطبيق:

زن الكلمات الآتية: نَم، قُم، قُوا، خُذْ، سَلوا، كُلي، عِ، يَعِدُون، رَأَوا، يَسْعَوْنَ، يَصِلُ، يَرْمُون، صِلَة، أبٌ.

الحل:

الكلمة	وزنها
نم	فَلْ
قُم	فُلْ
قُوا	عُوا
خُذْ	عُا
سَلوا	فَلُوا
كُلي	عُلِي
عِ	عِ
يَعِدُون	يَعِلُون
رَأَوا	فَعَوا
يَسْعَوْنَ	يَفْعَون
يَصِلُ	يَعِلُ
يَرْمُون	يَفْعُون
صِلَة	عِلَة
أبٌ.	فَعٌ

المحاضرة الثّالثة:

الفعل من حيث الصحّة والاعتلال:

جامعة تيسمسيلت
المجلس العلمي
كلية الآداب واللغات

قسّم علماء العربية الحروف تبعا لانقسام أصوات اللغة قسمين؛ الصّوامت وهي الحروف الصّحيحة، والصّوائت وتسمّى حروف العلّة (الألف والواو والياء)، وبناء على هذا التّقسيم تمّ تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتلّ. يقول ابن الحاجب في شافيته : الفعل "ينقسم إلى صحيح ومعتلّ، فالمعتلّ ما فيه حرف علّة، والصّحيح بخلافه، فالمعتلّ بالفاء مثال وبالعين أجوف وذو الثّلاثة باللام منفوص، وذو الأربعة بالفاء والعين أو بالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق."[1]

من خلال هذا القول يتضح تعريف الصحيح والمعتل كما تتضح أقسامهما **فالفعل الصّحيح:** هو ما خلت أصوله من أحرف العلّة الثّلاثة، نحو كتب، جلس، شرح..

و**الفعل المعتل:** هو ما كان أحد أصوله أو أكثر حرف علّة، نحو وقف، قال، دعا...

ولكلّ من الفعلين الصّحيح والمعتلّ أقسام.

أوّلا أقسام الفعل الصّحيح:

ينقسم الفعل الصّحيح إلى:

1/**السّالم**: ما سلمت أصوله من أحرف العلّة والهمزة والتّضعيف، نحو: علم، غنم، كتب...وهذه الأفعال لا يطرأ عليها تغيير عند صوغ المضارع والأمر منها.

[1]- الاسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب، ص13

2/ **المضعّف:** هو الفعل الذي كلّ جذوره صحيحة، ولكن حرفين منها من جنس واحد، وينقسم إلى:

-**مضعّف الثلاثي:** وهو أن تكون عينه ولامه من جنس واحد، نحو: مدّ، مرّ، شدّ...، قال الله تعالى: ﴿ **وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءٌ** ﴾[1]

وحكم الثّلاثي المضعّف "أن تدغم عينه في لامه إدغاما واجبا،

ر د د (بالإدغام) ⟵ ردّ، إلّا أن يكون مسندا إلى ضمير رفع متحرّك، فإنّه يظلّ على أصله بلا إدغام ردّ +ت (بالإسناد) ⟵ رددت، وكذلك تدغم عين المضارع في لامه مالم يكن مجزوما فإنّه يعود إلى أصله، تقول يردّ ← بالجزم ← لم يردد، وهذه لغة الحجاز، وهي اللغة القياسية في هذه الظّاهرة، أمّ لغة تميم، فإنّها تبقي الفعل على حاله من الإدغام، يردّ - بالجزم - لم يردّ[2]

-**مضعّف الرّباعي:** وهو أن تكون فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثّانية من جنس، نحو: رجرج، وسوس، زلزل...، قال الله تعالى: ﴿ **إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا** ﴾[3]

وحكم الثّلاثي المضعّف "أن تدغم عينه في لامه إدغاما واجبا.

3/ **المهموز:** هو الذي يكون أحد أصوله همزة، وهو ثلاثة أنواع:

-**مهموز الفاء:** نحو أكل، أخذ، قال الله تعالى: ﴿ **فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً** ﴾[1]

---

[1]- الآية 98 من سورة النساء

[2]- الشمسان، دروس في علم الصّرف، ص 120

[3]- الآية 01 من سورة الزّلزلة

-**مهموز العين:** نحو سئم، سأل، قال الله تعالى: ﴿ **وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا** ﴾[2]

-**مهموز اللّام:** نحو ملأ، جاء،، قال الله تعالى: ﴿ **مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا** ﴾[3]

والهمزة "حرف ثقيل يخرج من الحنجرة، ومن أجل ذلك كان العرب يضطرّون فيه إلى ألوان من التّحويل، كالتّخفيف والتّسهيل، والقلب، والإبدال، أضف إلى ذلك أنّ الخليل كلن يعدّ الهمزة من الحروف الهوائيّة، ويقرنها إلى أحرف العلّة."[4]

لا يختلف الفعل المهموز عن السّالم في إسناده إلى الضّمائر، إذ لا تتغيّر بنينه معها، غير أنّ هناك خمسة أفعال مهموزة تصرّف الفصحاء في بنائها اللفظي، حيث أسندوها إلى الضّمائر هي:[5]

-**الفعلان أكل، أخذ:** القياس أن يقال في صيغة الأمر منهما اؤكل واؤخذ، لكنهم حذفوا الهمزة السّاكنة التي هي فاء الفعل تخفيفا، ثمّ حذفوا همزة الوصل التي جيء بها في الأصل للتّخلّص من الابتداء بالسّاكن، فصار الفعلان خذ، وكل،، قال الله تعالى: ﴿ **يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا** ﴾[6]

-**الفعلان أمر، سأل:** تحذف الهمزة في فعل الأمر في هذين الفعلين، وذلك إذا وقعا ابتداء؛ أي إذا لم يسبقهما حرف عطف، أو حرف استثناء، أو حرف رابط،

---

[1]- الآية 10 من سورة الحاقّة

[2]- الآية 82 من سورة يوسف

[3]- الآية 16 من سورة الأنعام

[4]- محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصّرف، دار الشّرق العربي، بيروت، لبنان، ص143

[5]- المرجع نفسه، ص144، 145

[6]- الآية31 من سورة الأعراف

فيقال: مر أخاك بالعمل، ، قال الله تعالى: ﴿ **سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ** ﴾[1]

أمّا إذا لم يقعا ابتداء فالأكثر ألّا تحذف الهمزة منهما، كما في قوله تعالى: ﴿ **وأمر أهلك بالصّلاة** ﴾[2] وقال أيضا: ﴿ **فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ** ﴾[3]

-**الفعل رأى:** وهذا الفعل لكثرة الاستعمال مع التّطوّر، حذفت همزته في المضارع والأمر، إذ كان الأصل في تعريفه أن يقال رأى، يرأى، ارأ، كما يقال في نأى، ينأى، انأ. ولكن العرب الفصحاء لم يفعلوا ذلك بل قالوا: رأى، يرى، رَ، وعلى هذا يصرف فعل الأمر مع الضّمائر على الشّكل التّالي:

رَ الكتاب يا غلام، ورياَ الكتاب يا غلامان، رَوا الكتاب يا غلمان، ورَين الكتاب يا طالبات، ورَيِ الكتاب يا هند، وفي المضارع يريان، تريان، يرون، ترون، ترين.

---

[1]- الآية 211 من سورة البقرة

[2]- الآية 132 من سورة طه

[3]- - الآية 07 من سورة الأنبياء

المحاضرة الرابعة عشر

الفعل المعتل

المعتلّ من الأفعال هو الذي وقع حرف العلّة واحدا من أصوله، فقد يكون فاءه مثل يبس ووعد، يقول الله تعالى: ﴿**وَعَدَ اللهُ الذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ**﴾[1] وقد يكون عينه نحو: باع، وقال، قال الله تعالى: ﴿ **قَالَ الذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ** ﴾[2]، وقد يكون لامه نحو:دعا ورضي

- **أقسام الفعل المعتلّ:** ينقسم الفعل المعتلّ إلى:[3]

1-**المثال:** هو ما كانت فاؤه حرف علّة، والأغلب أن يكون واوا، نحو وجد، وصف وعد، قال الله تعالى: ﴿ **وَعَدَ اللهُ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا** ﴾[4] وقد يكون ياء، نحو يبس، يسر، يئس قال الله تعالى:﴿ **وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ**﴾[5] ولا يكون ألفا، لأنّ الألف لا تقع في بداية الكلمة لأنّها مدّ. وسمّي المثال مثالا لماثلته الصّحيح في احتمال الحركات، إذ تظهر الحركات على العلّة.

---

[1] - الآية 55 من سورة النّور.

[2] - الآية 32 من سورة سبأ.

[3] ينظر : عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصي في علم التّصريف، مكتبة دار العروبة للنّشر والتّوزيع، الكويت، ج01، ط01، 2003، ص111.

[4] - الآية 72 من سورة التوبة.

[5] - الآية 04 من سورة الطّلاق.

2-الأجوف: ما كان ثانيه حرف علّة، وهو إمّا ياء نحو سار يسير* ، أو واوا نحو قال يقول، قال الله تعالى: ﴿ **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ** ﴾[1]

وسمّي الأجوف أجوفا لوقوع العلّة في جوفه، أو لخلوّ جوفه من الحرف الصّحيح، وربّما سمّي كذلك لذهاب جوفه عند الإسناد إلى الضّمائر[2]، مثل بعت، قلت، قال الله تعالى: ﴿ **إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ** ﴾[3]

3-الناقص: هو ما كان لام الفعل منه حرف علة، نحو دعا، سعى، قضى، رضي... قال الله تعالى: ﴿ **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ الله أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا** ﴾[4]

وسمي ناقصا لأنّ بعض حروفه ينقص بحذف حرف العلّة في بعض التّصاريف[5]، نحو سعى+ ت ⟵ سعت

4-اللّفيف: حين يكون في الفعل حرفا علّة يسمّى لفيفا، وهذا المصطلح جاء من المعنى اللغوي للكلمة، فاللّفيف المجتمع من الأشياء، فلمّا اجتمع حرفا علّة في فعل واحد سمّي لفيفا، وقسّم إلى:

-**لفيف مقرون:** وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علّة، نحو: نوى، حبى، غوى، قال الله تعالى: ﴿ **وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى** ﴾[1] سمي مقرونا لاقتران حرفي العلّة فيه بعضهما ببعض.

---

* - الألف في قال منقلبة عن واو، وفي سار منقلبة عن ياء، ويمكن الوصول إلى أصل الألف في الفعل الأجوف عن طريق المصدر، نحو: صام- صوما، باع –يبعا، خاف- خوفا، مال- ميلا...

[1] - الآية 74 من سورة الأنعام.

[2] - ينظر: محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصّرف، ص150

[3] - الآية 116 من سورة المائدة.

[4] - الآية 114 من سورة البقرة

[5] - ينظر: محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصّرف، ص151

-**اللفيف المفروق:** هو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علّة، نحو: وفى، وشى، وقى... قال الله تعالى: ﴿ **فَوَقَاهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ العَذَابِ** ﴾[2]، وسمي مفروقا لأنّ الحرف الصّحيح فرق بين حرفي العلّة.

-**من أحكام الفعل المعتلّ:**[3]

-الفعل الثّلاثي الذي يبدأ بواو، وتحذف عند صياغة المضارع والأمر منه، إن كانت عين مضارعه مكسورة نحو ورث ← يورث ←يرث، على وزن يعل، والأمر منه رِثْ على وزن عِلْ. أمّا إذا كانت مضمومة أو مفتوحة بقيت فاؤه نحو: وضُؤ، يوضُؤُ، وجِل يوجِلُ، ويجوز في مصدره حذف الفاء وإبقاؤها، نحو: وعد، يعد، عدة، ووعدا.

-الفعل الثلاثي اللّفيف تحذف فاؤه ولامه، وقى ← المضارع يقي ←الأمر على وزن عِ، الأمر (قه)، على وزن (عِه).

-عند جزم الفعل المضارع الأجوف تحذف عينه، يقول (بالجزم) ←لم يقل على وزن يَفُل

يبيع (بالجزم) ← لم يبع على وزن يفِل.

---

[1]- الآية121 من سورة طه

[2]– الآية 45 من سورة غافر

[3]- ينظر : أبو أوس ابراهيم الشّمسان، دروس في علم الصّرف، ص122

-**تطبيق:** حدّد نوع كلّ فعل ممّا يأتي بوضع علامة في الوصف المعيّن في المخطّط

الفعل	صحيح	صحيح	صحيح	معتل	معتل	معتل	معتل	معتل
	سالم	صحيح	مهموز	مثال	أجوف	ناقص	لف مف	لف مق
ارتوى								
أخذ								
ظهر								
انطلق								
دام								
علا								
وقف								
دمّر								
مرّ								
استولى								
سأل								
اشتدّ								
أعاد								
طار								
دحرج								
بعثر								
أخرج								
رفرف								
جرجر								

تأدّب								

الحل:

الفعل	صحيح	صحيح	صحيح	معتل	معتل	معتل	معتل	معتل
	سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	لف مف	لف مق
ارتوى								+
أخذ		+						
ظهر	+							
انطلق	+							
دام					+			
علا						+		
وقف				+				
دمّر	+							
مرّ			+					
استولى							+	
سأل		+						
اشتدّ			+					
أعاد					+			
طار					+			
دحرج	+							
بعثر	+							
أخرج	+							

رفرف			+					
جرجر			+					
تأدّب		+						

المحاضرة الخامسة:

الفعل المجرّد والفعل المزيد

قسم علماء العربيّة الفعل إلى مجرّد ومزيد:

أوّلا الفعل المجرّد:

المجرّد هو ما كانت حروفه كلّها أصلية نحو (فتح)، و(دحرج)، فحروف الفعلين كلّها أصلية، والدّليل على ذلك أنّه إذا حذف حرف من حروفهما فسد المعنى. أمّا إذا سقط حرف من الحروف الأصليّة لعلّة تصريفيّة؛ يظل الفعل مجرّدا، ولا يفسد المعنى، ومثال ذلك: الفعل (وعد)، عند تصريفه في المضارع أو الأمر تسقط فاؤه (يَعِد، عدْ)، والفعل سعى عند تصريفه في الأمر تسقط لامه (اسع)، والفعل (وقى) عند تصريفه في المضارع تسقط فاؤه (يقي)، وعند تصريفه في الأمر تسقط فاؤه ولامه (قِ).[1]

والفعل المجرّد "قد يكون ثلاثيا- وهو الأكثر- وقد يكون رباعيا، وليس في العربيّة فعل مجرّد يقلّ عن ثلاثة، أو يزيد على أربعة."[2]

1-الثلاثي المجرّد:

للثّلاثي المجرّد في صيغة الماضي ثلاثة أوزان، لأنّ فاءه متحرّكة بالفتح دائما، ولأنّ لامه متحرّكة بالفتح دائما كذلك، وتبقى عينه التي تتحرّك بالفتح أو الضّم أو الكسر، فتكون أوزانه كالآتي:

فَعَلَ ⟵ خَرَجَ

فَعُلَ ⟵ حَسُنَ

1- ينظر :عبده الرّاجحي، التطبيق الصّرفي، ص27، وكرم محمد زوندح، أسس الدّرس الصّرفي في العربيّة، ط04، 2007، ص35.

2- محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصّرف، ص156

فَعِلَ ← حَزِنَ

وللثّلاثي المجرّد بالنّظر إلى ماضيه ومضارعه ستّة أوزان:[1]

1-ما جاء على وزن (فَعَلَ: يَفْعُل) نحو: (نَصَر: ينصُر)، يقال إن الفعل من باب (نصَر: ينصُر) أي أنه على وزن (فَعَل: يفْعُل). وينقاس في الآتي:

أ- الصحيح المضعف المتعدي نحو: (مدّه: يمُدّه)، (شدّه: يشُدّه).

ت- المعتل الأجوف الواوي، نحو: (قال: يقُول)، (جاع : يجُوع).

ث- المعتل الناقص واوي اللام نحو: (دعا: يدعُو)، (رجا: يرجُو).

أمّا ما جاء من غيره هذه الأنواع من هذا الباب فسماعي لا قياسي.

1-ما جاء على وزن (فَعَلَ: يفْعِل)، نحو: (ضَرَبَ: يَضْرِب)، وينقاس في الأنواع الآتية:

أ- الصحيح المضعف اللازم نحو: (عفّ: يعِفّ)، (ذلّ: يذِلّ).

ب- المعتل المثال الواوي لامه ليس حرفاً حلقياً، نحو: (وَثَبَ: يَثِب)، (وصَف: يصِف)، فإن كان حلقياً فتحت عين المضارع منه، نحو: وَضَعَ يَضَعُ.

ت- يائي العين أو اللام، نحو: (باع: يبيع)، و (رمى: يرمي).

2- ما جاء على (فَعِلَ: يَفْعَل)، نحو: (فَرِحَ: يَفْرَح) وبه سمي الباب ويأتي عليه:

أ- الأفعال الدالة على الحالة النفسية، والصحية، نحو: طرِب: يطرَب، بطِر: يبطَر، غضِب: يغضَب، مرِض: يمرَض.

ب- أفعال الامتلاء والفراغ، نحو شبِع: يشبَع، عطِش: يعطَش.

ت- أفعال الألوان والعيوب، نحو: حمِر: يحمَر، عمِش: يعمَش.

---

[1] - ينظر: المرجع نفسه، ص156- 157-158، والشمسان، دروس في علم الصّرف، ص 91- 92

3- ما جاء على بناء (فَعُلَ يَفْعُل)، نحو: كرُم: يكرُم. ويأتي عليه الأفعال اللازمة المعبرة عن اتصاف فاعلها بصفة تلازمه، نحو: حسُن: يحسُن، صعُب: يصعُب، شرُف: يشرُف. ويمكن أن يحول كل فعل ثلاثي إليه إن أريد لفاعله الاتصاف به.

4- ما جاء على بناء (فَعَل: يَفْعَل)، نحو: (فَتَحَ: يَفْتَح)، وينقاس في كلّ فعل عينه أو لامه حرف حلقي، إلّا إن كان مضعفاً فإنه يرجع إلى بابه الأصلي القياسي، وهو باب ضرَب يضرِب للللازم وباب نصَر ينصُر للمتعدي.

والحروف الحلقية عند الصرفيين هي: أ، هـ، ع، ح، غ، خ.

ويشترط في أفعال هذا الباب ألا يشتهر لها وزن آخر مغاير، ومن تلك الأفعال المشتهرة: (دخَل: يدخُل، صَرَخ: يصرُخ، نفَخ: ينفُخ، فهِم: يفهَم، شهِد: يشهَد).

ومثال ما جاء من هذا الباب: (سَأل، يسأل، سَحر: يسحَر، سلَخ: يسلَخ، طبَخ، يطبَخ، جمَع: يجمَع، لمَع: يلمَع، لدَغ: يلدَغ، نزَح: ينزَح).

5- ما جاء على بناء (فَعِلَ: يَفْعِل) نحو: حَسِبَ يحْسِب، وهذا قليل في الصحيح كثير في المعتل، وخاصة المثال نحو: وَرِثَ: يرِث.

2-الرباعي المجرّد:

للرّباعي المجرّد صيغة واحدة هي فعلل، ويكون سالما نحو بعثر، دحرج، أو مضعفا نحو زلزل، دمدم، أو مهموزا نحو طمأن، طأطأ، ويكون صحيحا مثل الأفعال السّابقة أو معتلّا نحو وسوس.

غير أنّ هناك أوزانا أخرى للرّباعي المجرّد، يقول الصّرفيّون إنّها ملحقة بالوزن الأصلي، والإلحاق هو "زيادة حرف واحد في بنية الفعل الثّلاثي حتّى يوازن الرّباعي

المجرّد (فعلل) في عدد الحروف، ونسق الحركات، والسّكون (...)، ومثال الإلحاق الفعل (جهر)، حين إلحاق الواو به يصبح (جهور)، بمعنى رفع صوته، ووزنه الصّرفي (فعْول)، ولذلك يكون (جهور) ملحقا بالرّباعي المجرّد نحو (زلزل)."[1] وأشهر هذه الأوزان:[2]

-**فوْعل:** جوربه، أي ألبسه الجوارب.

-**فعْول:** دهوره، أي جمعه وقذفه في هوة.

-**فيْعل:** بيطر، أي عالج الحيوان.

-**فعْيل:** عثْبَر، أي أثار التّراب.

-**فَعْلى:** سلْقى، أي استلقى على ظهره.

ثانياالفعل المزيد:

المزيد هو ما زيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف، مع جواز سقوط هذا الزّائد بغير علّة تصريفيّة، وذلك مثل قولنا أفهم، تفاهم، استفهم، فإنّنا نستطيع أن نحذف الهمزة من الأوّل، والتّاء والألف من الثاني، والألف والسين والتّاء من الثالث لأنّها أحرف مزيدة فيه.[3]

---

[1]– محمد سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي، ص78

[2]- عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص 28

[3]- ينظر: عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص27، وهادي نهر، الصرف الوافي، دراسة وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط01 ص274، وكرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في العربية ص 35.

-تطبيق:

بيّن المجرّد والمزيد من الأفعال التالية مع ذكر وزن كلّ منها:

كسّر،شرب، تعاون، تمتّع، بارك، يحرص، وسوس، مرّ، انهمر، يهرب، تقبّل، دعا، جلجل، اصطبر.

الإجابة:

الفعل المجرّد	وزنه	الفعل المزيد	وزنه
شرب	فعل	كسّر	فعّل
يحرص	يفعل	تعاون	تفاعل
وسوس	فعلل	تمتّع	تفعّل
مرّ	فعل	بارك	فاعل
يهرب	يفعل	انهمر	انفعل
دعا	فعل	تقبّل	تفعّل
جلجل	فعلل	اصطبر	افتعل

المحاضرة السادسة:

معاني المزيد بحرف (الهمزة)

أولا أبنية المزيد من الأفعال:[1]

1-أبنيه مزيد الفعل الثلاثي:

يزاد على الفعل الثلاثي المجرد حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف، وهي غاية ما يصل إليه الفعل بالزيادة، ولكل مزيد منها أبنيته.

-أ- أبنية الثلاثي المزيد بحرف:

-**أَفْعَلَ**: وذلك بزيادة همزة قطع قبل فاء الفعل نحو:أخرج، أكرم، أحسن.

-**فَعَّلَ**: وذلك بتضعيف عين المجرد، نحو: علّم، فهّم، قدّم.

-**فاعل**: وذلك بزيادة ألف بعد فاء المجرد، نحو:قاتل، عاتب، سابق.

2-معاني الثلاثي المزيد بحرف واحد:

قد يدلّ المعنى اللغوي للزيادة على أنّ الحرف لا معنى له، غير أنّ هذه الحروف لا تزاد اعتباطا، بل إنّها تؤدّي وظيفة معيّنة، فلكلّ بناء من الأبنية معنى أو معان معيّنة.[2]

أ-(أَفْعَلَ): لصيغة أفعل معان أهمّها:[1]

---

[1] - ينظر: الشمسان، دروس في علم الصّرف، ص96، 97، والراجحي، التطبيق الصرفي، ص30، ومحمد خير حلواني، المغني الجديد، ص172،171،160.

[2] - ينظر: كرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي في العربية، ص42.

-**التعدية:** وهي تصيير الفعل اللازم إلى متعدّ، نحو: نزل الغيث (لازم) ← أنزل الله الغيث (متعدّ).

تسمى هذه الهمزة همزة النقل؛ لأنها تنقل الفعل من حالة إلى حالة، فإن كان لازماً تعدى، نحو (خرج زيد، وأخرجت زيدا)، وإن كان متعدياً إلى مفعول واحد تعدى إلى اثنين، نحو (لبس محمّد الثّوب، وألبسته الثّوب) وإن كان متعدياً إلى اثنين تعدى إلى ثلاثة، نحو (علمت زيدا كريما، وأعلمت عمرا زيدا كريما).

-**الدخول في الزمان أو المكان:** أصبح الرجل إذا (دخل في الصباح)، وأمسى إذا (دخل في المساء)، وأعرق الرجل (دخل في العراق)، أشأم (إذا دخل الشّام)...

-**المصادفة والوجود**: أكرمت الفرد (إذا وجدت الفرس كريماً)، أسمنت الكبش(إذا وجدت الكبش سميناً) ، أثلجت الماء (إذا وجدت الماء مثلوجاً).

-**الصيرورة**: ومعناها التّحوّل والتّبدّل، نحو: ألبن الرّجل إذا صار ذا لبن، أفلس الرّجل إذا صار ذا فلوس، أزهر الرّوض إذا صار ذا زهر، وأثمر الشّجر إذا صار ذا ثمر.

-**السلب والإزالة:** أعجمت الكتاب أزلت عجمته، أشكيت فلانا: أزلت شكواه.

-**الكثرة في الشيء:** أذأبت الأرض: كثرت ذئابها، أفْيلَتْ: كثرت فيلتها.

-**التعريض:** أبَعْتُ الفرس: عرضته للبيع. أرْهَنْتُه: عرضته للرهن.

-**الإعانة:** أرْعَيْتُ الراعي: أعنته على الرعي.

- **الوصول إلى العدد:** أسْدَسَ: وصل إلى ستة، أرْبَعَ: وصل إلى أربعة.

---

[1]- ينظر : الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص31، ومحمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصّرف، ص161، وأيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص56، وكرم زرندح، أسس الدّرس الصّرفي، ص42،ومحمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص 89.

المحاضرة السّابعة:

معاني المزيد بحرف (تابع)

ب-**(فعّل)**:ولها معان أهمّها[1]

- **التكثير والمبالغة:** نحو طوّف أكثر الطوفان،غلّق أكثر التغليق، قال تعالى: ﴿**وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ** ﴾ [2]

-**التعدية:** فرح محمد (لازم) -> فرّح عليّ محمداً (متعدٍّ)، فإذا كان الفعل متعدّيا لمفعول واحد صار متعدّيا لاثنين، نحو فَهِم وفَهَّم، وسَمِع وسَمَّع.

-**الدعاء:** سقّيته: دعوت له بالسقيا: (سقيا لك)، عقّرته: قلت له: (عقراً لك).

- **السلب والإزالة:** جلّدت الذّبيحة: أزلت جلدها، قشّرت الفاكهة: أزلت قشرها، قلّمت أظافري: أزلت قلامتها.

-**التوجه إلى الشيء:** شرّق فلان: اتجه إلى الشرق، غرّب: اتّجه إلى الغرب، كوّف: اتجه إلى الكوفة.

-**اختصار حكاية المركّب:** هلّل: قال: لا إله إلا الله.

سبّح: قال: سبحان الله.

كبّر: قال الله أكبر

أمّن: قال: آمين.

حمّد: قال: الحمد

---

[1]- ينظر:هادي نهر، الصّرف الوافي، ص 280، وكرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي، ص44...46، والرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص24،23. ومحمد خير حلواني، المغني الجديد في علم التصريف، ص163، 164، ومحمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي: ص92...96

[2]- الآية 29 من سورة يوسف

سوّف: قال: سوف أفعل.

لبّى: قال: لبيك اللهم لبيك.

-**الصيرورة:** روّض المكان: صار روضا

ثيّبت البكر: صارت ثيّباً.

قيّح الجرح: صار ذا قيح.

ورّق الشجر: صار ذا ورق.

-**التصيير:** جمّع الجموع: جعلها تجتمع

دسّمت الطعام: جعلت له دسماً.

-**الدّلالة على النّسبة:** فسّقته: نسبته إلى الفسق.

فجّرته: نسبته إلى الفجور.

كذّبته: نسبته إلى الكذب.

صدّقته: نسبته إلى الصّدق.

ج- فاعل: ومن معانيها:[1]

-**الدّلالة على المشاركة أو المفاعلة:** وتعني أنّ الفاعل والمفعول اشتركا في الحدث، نحو ضاربته، عاونته، قاتلته، شاتمته، خاصمته، ناقشته.

-**الدّلالة على المتابعة والموالاة:** أي استمرار الفعل وعدم انقطاعه، نحو: واصلت الكتابة، تابعت القراءة، واليت الصوم.

---

[1]- ينظر: هادي نهر، الصّرف الوافي، ص 280، وكرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي، ص44...46، والرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص24،23. ومحمد خير حلواني، المغني الجديد في علم التّصريف، ص163، 164، ومحمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص92...96

-**التّكثير**: ضاعفت الأجر، وكاثرت الإحسان.

-**الدّلالة على أنّ شيئا قد صار صاحب صفة يدلّ عليها الفعل**: نحو عافاه الله جعله ذا عافية، كافأت زيدا، جعلته ذا مكافأة، عاقبت بكرا، جعلته ذا عقوبة.

المحاضرة الثّامنة:

معاني المزيد بحرفين

-معاني انفعل

- معاني افتعل

- معاني تفاعل

- معاني تفعّل

- معاني افعلّ

أولا: أبنية الثلاثي المزيد بحرفين:

1- **تفعّل**: وذلك بزيادة التاء وتضعيف عين الفعل، نحو: تفهّم، تقدّم، تعلّم.

2- **تفاعل**: بزيادة التاء والألف وهذا يعد امتداداً للمزيد بألف، نحو: قتل -> قاتل -> تقاتل.

3- **انفعل**: بزيادة الهمزة والنون، نحو:انطلق، انكسر، انهر

4- **افتعل**: بزيادة الهمزة والتاء، نحو: افتتح، اضطرب، ازدهر.

5- **افعلّ**: بزيادة الهمزة وتضعيف لام الفعل، نحو: احمرّ، اصفرّ، اسودّ.

ثانيا:معاني المزيد بحرفين:

يقول اللغويون إنّ الزّيادة في المبنى تدلّ غالبا على الزّيادة في المعنى، وبناء على هذه القاعدة نبحث في معاني الفعل المزيد بحرفين.

1-تفعَّل: ومن معانيها:[1]

-**المطاوعة**: كسّرته فتكسّر، أدّبته فتأدب، هذّبته فتهذّب.

[1]- ينظر: عبده الرّاجحي، التطبيق الصّرفي، ص 39، ومحمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصّرف، ص168، ومحمد سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي، ص98، وسميرة حيدا، علم الصّرف لبنات وأسس، الألوكة، www.aluka.net، ص15، و السّامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص32، وكرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي، ص49، وهادي نهر، الصّرف الوافي، ص281

-**التكلف** : ويعني الرّغبة في حصول الفعل مع الاجتهاد في سبيل ذلك، ولا يكون ذلك إلّا في الصّفات الحميدة، نحو تحلّم، تصبّر، تشجّع أي أظهر الحلم والصبر والجلد وتكلّف في ذلك.

-**الإتخاذ:** توسّدت التراب أي اتّخذت التراب وسادة.

-**التجنب**: وهو دلالة على ترك معنى الفعل والابتعاد عنه، نحو: تحرّج: تجنب الحرج تأثّم: تجنب الإثم.

-**التّدريج**: تجرّعت الدواء أي شربته جرعة بعد جرعة.

-**الصيرورة**: تألم الرّجل: صار ذا ألم. تأسّف: صار ذا أسف، تحجّر الطين: صار حجراً.

-**المبالغة**: تبيّن الحق: بان، تبسّم الرجل: بسم.

2-تفاعل: ومن معانيها[1]

-**المشاركة**: وهي ما يكون للاشتراك في الفاعلية، وفي الفاعلية والمفعولية، قال سيبويه: "وأمّا تفاعلت فلا تكون إلّا وأنت تريد فعل اثنين فصاعدا."[2] نحو: تلاعب، تضارب، تسامح، تشارك، تخاصم، تقابل، تقاتل، تفاخر، تشاجر، تساجل.

-**الإيهام**: وهو التّظاهر بالفعل دون حقيقته، نحو: تجاهل، تغابى، تغافل، تناوم، تمارض، أي أظهر الجهل والغباء والغفلة والنوم والمرض، قال أبو تمّام:[1]

---

[1]– ينظر: الرضي، شرح شافية ابن الحاجب، ص 99، وهادي نهر، الصرف الوافي، ص282،281، كرم زرندح، أسس الدرس الصرفي، ص50، والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص82.

[2]- سيبويه، الكتاب، ج02، ص239.

ليس الغبيّ بسيّد في قومه لكنّ سيّد قومه المتغابي

-**المطاوعة(فاعَل)**: باعدت الطفل عن النار فتباعد، ضاعفت الحساب فتضاعف، واليته فتوالى، تابعته فتتابع.

-**التدرج**: تساقط المطر إذا تتابع سقوطه، تزايد المطر، تواردت الإبل.

-**المبالغة:** تجاوز الغاية. تواني في الأمر.

-**تأتي بمعنى أفعل:** نحو تدارك الأمر بمعنى أدركه.

3-انْفَعَلَ:

يأتي هذا الوزن لمعنى واحد، هو المطاوعة، " وهو في الأغلب مطاوع فعل"[2]، والمطاوعة قبول تأثير الغير، وذلك بظهور أثر الفعل على مفعوله بالاستجابة له، نحو كسرت الزّجاج فانكسر، وفتحت الباب فانفتح، وقدت الحصان فانقاد، وجذبت الشّيء فانجذب.[3] "وقد يجيء مطاوعا لأفعل، نحو أزعجته فانزعج، وهو قليل."[4] ونحو أفحمته فانفحم، وأغلقت الباب فانغلق.

وقد يشارك المجرّد معناه، فلا يكون فيه معنى المطاوعة، يقول سيبويه:"... وهذا موضع قد يستعمل فيه (انفعلت) وليس ممّا طاوع (فعلت)، نحو كسرته فانكسر، ولا يقولون في ذا طلقته فانطلق، ولكنّه بمنزلة ذهب ومضى."[5]

---

[1]- أبو تمام، ديوان أبي تمّام، ج1، ص351.

[2]- الرضي، شرح شافية ابن الحاجب، ص108

[3]- ينظر: كرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي، ص 48

[4]- الرضي، شرح شافية ابن الحاجب، ص108

[5]- سيبويه، الكتاب، ج02، ص242.

4-افْتَعَلَ:ومن أشهر معانيها[1]

-**الإتخاذ:** استعبده: اتخذه عبداً، استأجره: اتخذه أجيراً، استخدمه: اتخذه خادماً، استخلفه: اتخذه خليفة.

-**المطاوعة:** -وهو يطاوع الفعل الثلاثي، نحو مزجته فامتزج، جمعته فاجتمع، غممته فاغتم، عدلته فاعتدل، رميته فارتمى، وصلته فاتصل

-ويطاوع الثلاثي المزيد بالهمزة (أفعل): أنصفته فانتصف، أحكمته فاستحكم، وأقمته فاستقام، وأرحته فاستراح، أوقدت النّار فاتّقدت، أضرمتها فاضطرمت، أشعلتها فاشتعلت

-يطاوع الثلاثي المضعّف العين (فعّل): قرّبته فاقترب، سوّيته فاستوى، ملّكته فامتلك، عدّلته فاعتدل.

- **يكون بمعنى تفاعل:** وهو على هذا المعنى يفيد المشاركة من اثنين أو أكثر، اضطربوا بمعنى تضاربوا، اقتتلوا بمعنى تقاتلوا، اشتوروا بمعنى تشاوروا، اختصموا بمعنى تخاصموا.

-**يكون بمعنى تفعّل:** ابتسم، بمعنى تبسّم.

- **يكون بمعنى استفعل:** اعتصم بمعنى استعصم، ارتاح بمعنى استراح.

-**يفيد الخطفة:** وهو الأخذ بسرعة، نحو: انتوع، استلب، اقتلع، اجتذب.

---

[1] - ينظر: كرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي، ص48، 49، و الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص37، 38، ومحمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصّرف، ص، 166. والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص31، 32، والخطيب، المستقصي في علم التّصريف، ص336...340.

-**يفيد التخير**: اصطفى، انتخب، انتقى.

-**يفيد الإظهار**: اعتذر أي أظهر العذر، اعتظم واقتدر وارتد أي أظهر العظمة والاقتدار والارتداد.

-**يفيد الاجتهاد والطّلب**: نحو اكتسب واجتهد واعتمل، قال الرّضي:" فمعنى كسب أصاب ومعنى اكتسب اجتهد في تحصيل الإصابة بأن زاول أسبابها، فلهذا قال الله تعالى: ﴿ **لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت**﴾[1] أي لا تؤاخذ بما اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي، وغير سيبويه لم يفرّق بين كسب واكتسب."[2]

5-**افعلّ**: يقول الرّضي:" وأمّا افعلّ فالأغلب كونه للّون، أو العيب الحسّي اللّازم."[3] فمن الألوان نحو: ابيضّ، احمرّ، اسودّ، اخضرّ، ازوقّ، ومن العيوب نحو: اعورّ، احولّ، اعوجّ

ويأتي افعلّ لغير الألوان والعيوب نحو:[4] اشعلّ الرّأس إذا شاب، اقطرّ النّبت إذا ولّى وأخذ يجفّ، وابهرّ اللّيل إذا أظلم، وابهرّ القمر إذا أضاء، وارقدّ في العدْو إذا أسرع.

---

[1]- الآية 241 من سورة البقرة

[2]- الاسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب، ج01، ص110.

[3]- الاسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب، ج01، ص112.

[4]نفسه، ص نفسها.

المحاضرة التّاسعة:

معاني المزيد بثلاثة أحرف

- معاني استفعل
- معاني افعوعل
- معاني افعالّ
- معاني افعوّل

أولا-أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

1- **استفعل**: بزيادة الهمزة والسين والتاء قبل الفعل، نحو:استخرج، استفسر، استفهم.

وحق هذا البناء أن يعد من المزيد بحرفين على مذهب سيبويه؛ لأن الهمزة للوصل وليست من حروف الفعل.

2- **افْعَوْعَلَ**: بزيادة همزة الوصل والواو وتضعيف العين نحو: اخشوشن، اغدودن. وحقه أن يعد من المزيد بحرفين كسابقه.

3- **افْعَوَّل**: بزيادة همزة الوصل والواو المضعفة، نحو: اجْلَوَّذَ ، اعلوّط، وحق هذا أن يكون من المزيد بحرفين كسابقيه.

4- **افعالّ**: بزيادة همزة الوصل والألف وتضعيف اللام، نحو:احمارّ، اخضارّ.

ثانيا: معاني المزيد بثلاثة أحرف:

1- استفعل: لهذه الصيغة معان أشهرها:[1]

- **الطلب**: استغفرت الله: سألته المغفرة، استعجلت البائع طلبت منه أن يعجل. استخرجت الذهب: طلبت أن يخرج (طلب مجازي، حيث سميت الممارسة في إخراجه والاجتهاد في الحصول عليه طلبا)[2]، استعطى، طلب العطية، واستعتب، طلب العتبى، استوقدت النار: طلبت إيقادها، استرقع الثوب: طلب الرقعة بمعنى استحقها.

---

[1]- ينظر: الرّاجحي، التطبيق الصّرفي، ص39، 40، 41، السّامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص32،33، والخطيب، المستقصي في علم التّصريف، ص 257

[2]- الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصّرف، ص82

-**التّحوّل من حال إلى حال (الصيرورة):** استفحم الخشب: صار فحماً، استحجر الطين: صار حجارة، استنسر البغاث: صار نسراً (مجازاً: أي كالنسر في فعله)، استأسد الفأر: صار أسداً أي كالأسد.

-**الاتّخاذ:** استعبده، أي اتحذه عبدا،استأجر أجيرا أي اتخذ أجيرا له يقوم على أمره،

-**الاعتقاد:** استكرمته: اعتقدته كريماً، استسمنته : اعتقدمته سميناً، استصغرته: اعتقدته صغيرا.

-**المصادفة والإصابة:** استكرمته: أصبته كريماً، استصعبته: وجدته صعباً.

-**المبالغة:** قال الله تعالى: ﴿ **حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ** ﴾[1] أي بلغوا أشدّ اليأس.

-**اختصار الحكاية:** استرجع: قال إنا لله وإنا إليه راجعون، استعاذ: قال أعوذ بالله. وهذا لا يدفع المعنى الأصلي للفعل (استعاذ) أي طلب العوذ وهو اللجوء.

- **يأتي بمعنى تفعّل:** استكبر بمعنى تكبّر، استمتع بمعنى تمتّع، استبان، بمعنى تبيّن، استيقن بمعنى تيقّن.

- **يأتي بمعنى افتعل:** استحصد الزّرع بمعنى احتصد، استعذر بمعنى اعتذر، استعصم بمعنى اعتصم، استسقى بمعنى استقى.

-**يأتي بمعنى أفعل:** استجاب بمعنى أجاب، استيقن بمعنى أيقن، استعجله بمعنى أعجله.

---

[1] - الآية 110 من سورة يوسف.

-**مطاوعا لأفعل:** أحكمته فاستحكم، أرحته فاستراح، أقمته فاستقام.

2- **أفْعَوْعَلَ**: وأشهر معانيها:[1]

-**المبالغة والتأكيد**: اخشوشن الشيء: اشتدت خشونته، اعشوشبت الأرض: كثر عشبها. اعذوذب الماء: زادت عذوبته.

-**الصيرورة:** احلولي العنب: صار حلواً، احقوقف الهلال: صار أحقفا (منحنيا)

3- **افْعوَّل**:[2]

وهو بناء يأتي للمبالغة، مثل: اجْلَوَّذ أي دام في السرعة، واخروّط السذفر أي طال.

4- **إفْعَالَّ**:[3]

هي صيغة تدلّ على المبالغة وقوّة المعنى، ويغلب أن يدل على مقاربة الاتصاف بلون أو صفة حسية عارضة: نحو احمارّ، اخضارّ، اعماشّ، واعوارّ، واحوالّ.

---

[1]- ينظر: الخطيب، المستقصي في علم التّصريف، ص364

[2]- ينظر الخطيب، المستقصي في علم التّصريف، ص366

[3]- نفسه، ص367

المحاضرة العاشرة:

مزيد الرباعي:

-مزيد الرباعي بحرف

- مزيد الرباعي بحرفين

أوّلا: أبنية مزيد الرباعي وما ألحق به:

1- مزيد الرباعي بحرف:

يأتي الرباعي الذي يزاد فيه حرف واحد على وزن واحد هو:

-**تَفَعْلَلَ**: بزيادة تاء في أوّله نحو: تدحرج، تبعثر، ترقرق.

2- مزيد الرباعي بحرفين: ويأتي على وزنين:

-**افْعَنْلَلَ**: بزيادة همزة الوصل والنون، نحو: احرنجم، وحق هذا البناء أن يعد من المزيد بحرف لمكان همزة الوصل.

- **افْعَلَلَّ**: بزيادة همزة وصل في أوّله ولام بعد لام الفعل نحو: اطمأنّ، اقشعرّ، اكفهرّ. وحق هذا البناء أن يكون من المزيد بحرف واحد.

يأتي الرباعي المجرّد على وزن واحد هو (فَعْلَلَ)، وقد يزاد له حرف أو حرفان[1].

ثانيا معاني الرباعي المزيد بحرف واحد:[2]

1- تفعلل: وأشهر معانيه **المطاوعة**، إذ يأتي مطاوعا لمجرّده (فَعْلَلَ)، نحو: دحرجته فتدحرج، وبعثرته فتبعثر، سربلته فتسربل.

2- مزيد الرباعي بحرفين:[3]

-**معاني افعنلل:** يأتي هذا الوزن مطاوعا لمجرده نحو: حَرْجَمْتُ الإبل فاِحْرَنْجَمَت.

---

[1]- ينظر: الرّاجحي، التطبيق الصّرفي، ص41

[2]- ينظر:هادي نهر، الصرف الوافي، ص 282.

[3]- ينظر:الخطيب، المستقصي في علم التّصريف، ص369

-**معاني افعلّل:** يأتي للمطاوعة، نحو طمأنته فاطمأنّ، ويأتي للإغناء عن المجرّد والمبالغة نحو: ، اقشعرّ، اشمأزّ، اكفهرّ، اضمحلّ، فلا يقال قشعر ولا شمأز، ولا كهفر.ولا ضمحل.

- تطبيق 01:

زن كلّا من الأفعال الآتية، ثمّ بيّن حروف الزّيادة فيها، ونوع المزيد:

انتقل، حاسب، تدهور، تقرّب، استوفى، قفّل، أسلم، انتظم، اخضارّ، اكتال، اصطفى، اطمأنّ، تبعثر، استجار.

الفعل المزيد	وزنه	نوعه	حروف الزيادة
انتقل	افتعل	مزيد بحرفين	الألف والتاء
حاسب	فاعل	مزيد بحرف	الألف
تدهور	تفعلل	مزيد بحرف	التاء
تقرّب	تفعّل	مزيد بحرفين	التاء، تضعيف العين
استوفى	استفعل	مزيد بثلاثة أحرف	الالف والسين والتاء
قفّل	فعّل	مزيد بحرف	تضعيف العين

أسلم	أفعل	مزيد بحرف	الهمزة
انتظم	افتعل	مزيد بحرف	الالف والتاء
اخضارّ	افعالّ	مزيد بثلاثة أحرف	الالف،الالف،تضعيف اللام
اكتال	افتعل	مزيد بحرفين	الالف والتاء
اصطفى	افتعل	مزيد بحرفين	الالف والتاء
اطمأنّ	افعللّ	مزيد بحرفين	الالف وتضعيف اللام
تبعثر	تفعلل	مزيد بحرف	التاء
استجار	استفعل	مزيد بثلاثة أحرف	الالف والسين والتاء

التطبيق 02:

بيّن الفعل المجرّد وبابه، والفعل المزيد ومقدار الزيادة.

-قال الله تعالى: ﴿ **مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلمّا أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون** ﴾[1]

-قال الله تعالى: ﴿ **هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثمّ استوى إلى السّماء فسوّاهنّ سبع سماوات وهو بكلّ شيء عليم** ﴾[2]

-قال الله تعالى: ﴿ **وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كلّ أناس مشربهم** ﴾."[3]

-قال الله تعالى: ﴿ **قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير** ﴾[4]

-قال الله تعالى: ﴿ **فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطّوف بهما ومن تطوّع خيرا فإنّ الله شاكر عليم** ﴾[5]

-قال الله تعالى: ﴿ **وهم يصطرخون فيها ربّنا أخرجنا نعمل صالحا** ﴾[6]

---

[1]- الآية 17 من سورة البقرة

[2]- الآية 29 من سورة البقرة.

[3]- الآية 60 من سورة البقرة

[4]- الآية 61 من سورة البقرة.

[5]- الآية 158 من سورة البقرة

[6]- الآية 37 من سورة فاطر.

الإجابة:

الفعل المجرد	بابه	الفعل المزيد	وزنه	مقدار الزيادة
ذهب	فَعَل-يَفْعَل	استوقد	استفعل	مزيد بثلاثةأحرف
ترك	فَعَلَ-يَفْعُلُ	أضاء	أفعل	مزيد بحرف
خلق	فَعَلَ-يَفْعُلُ	يبصرون	يفعلون	مزيد بحرف
اضرب	فَعَلَ-يَفْعِلُ	استوى	افتعل	مزيد بحرفين
علم	فَعَلَ-يَفْعَلُ	سوّاهنّ	فعّلهنّ	مزيد بحرف
حجّ	فَعَلَ-يَفْعُلُ	استسقى	استفعل	مزيد بثلاثة أحرف
نعمل	فَعِلَ-يَفْعَلُ	انفجرت	انفعلت	مزيد بحرفين
		تستبدلون	تستفعلون	مزيد بثلاثة أحرف

		يطّوّف	يفّعّل	مزيد بحرفين
		يصطرخون	يفتعلون	مزيد بحرفين
		تطوّع	تفعّل	مزيد بحرفين
		اعتمر	افتعل	مزيد بحرفين
		أخرجنا	أفعلنا	مزيد بحرف

المحاضرة الحادية عشرة: المشتقات

- اسم الفاعل

- صيغ المبالغة

أوّلا: الاشتقاق

الاشتقاق في اللغة:" الشِّقّ بالكسر نصف الشّيء... والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه."[1]

أمّا **في الاصطلاح** فقد أعطي الاشتقاق تعريفات عدّة منها:

عرفه الرضي بقوله: "ونعني بالاشتقاق كون إحدى الكلمتين مأخوذة من الأخرى أو كونهما مأخوذتين من أصل واحد"[2].

وقال عنه السيوطي "الاشتقاق هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة كضارب من (ضرب) وحذرٍ من (حَذرَ)"[3].

ورأى صبحي الصّالح أنّه يعني:" توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرّجوع بها إلى أصل واحد يحدّد مادّتها، ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد."[4]

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الاشتقاق يعني أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما، شرط التناسب في المعنى، ومن هذه التغييرات مثلا زيادة حرف أو أكثر، زيادة حركة أو أكثر، حذف حرف أو أكثر، حذف حركة أو أكثر، وذلك كأن تقول (ضارب)،

---

[1]- الجوهري (إسماعيل بن حماد ،الصحاح)، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط03، ج04، ص: 1503.

[2]- الرضي الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج02، ص: 334

[3]-السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ج01، ص: 346

[4]- صبحي الصّالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، 1960، ص174

فهو اسم فاعل من الفعل (ضرب)، وقد حدث فيه تغييران، هما زيادة الألف وزيادة الكسرة على الرّاء.[1]

ويضع اللغويون للاشتقاق شروطا هي:[2]

1-أن يكون للمشتق- اسما كان أو فعلا- أصل، فإنّ المشتقّ فرع مأخوذ من لفظ آخر، ولو كان أصلا قي الوضع غير مأخوذ من غيره لم يكن مشتقا.

2-أن يناسب المشتقّ الأصل في الحروف، إذ الأصالة والفرعيّة باعتبار الأخذ لا تتحققان بدون التّناسب بينهما.

3-المناسبة في المعنى سواء لم يتّفقا فيه أو اتفقا،.

ويقسّم اللغويون الاشتقاق إلى أربعة أنواع:[3]

1-الاشتقاق الصّغير(نزع لفظ من آخر بشرط اشتراكهما في المعنى).

2- الاشتقاق الكبير (القلب اللغوي).

3-الاشتقاق الأكبر (الإبدال اللغوي).

4-الاشتقاق الكبّار (النّحت: ويعني انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر).

والاشتقاق في العربية قياسي وله ضوابط محدّدة ينبغي معرفتها. فكيف تتمّ عملية الاشتقاق؟

---

[1]- ينظر: كرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي، ص85.

[2]- اميل يعقوب بديع، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط01، 1982، ص209

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص188، 198، 205، 208

1- الاسماء المشتقّة:

الاسماء المشتقّة هي التي أخذت من غيرها، ويؤدّي هذا إلى وجود تقارب بينهما في المعنى، واتفاق في الحروف الأصلية، فهي تشترك معها بحروفها المعجمية وتستقل عنها بأبنيتها، ومن أمثلة ذلك المصدر (ضرْب)، فهو يتفرّع عنه: ضارب، مضروب، مَضْرَب... ويدلّ الاسم المشتقّ على ذات وحدث يُنسب إليها، ومن أمثلة ذلك اسم الفاعل (عالم) الذي يدلّ على وجود إنسان موصوف بالعلم، واسم المفعول (مضروب) الذي يدلّ على وجود ذات وقع عليها الضّرب..[1]

والمشتقّات في العربية سبعة: (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبّهة، صيغ المبالغة، اسم التّفضيل، اسما الزّمان والمكان، اسم الآلة)

-ثانيا اسم الفاعل:

اسم الفاعل كلمة مشتقّة للدّلالة على من وقع منه الفعل أو قام به على سبيل التّجدّد والحدوث[2]، فصيغة قارئ مثلا تدلّ على أمرين الحدث أو الفعل وهو القراءة، والذّات أو الفاعل الذي يقوم بفعل القراءة.

ويمكن توظيف هذا المفهوم في الوقوف على دليل من دلائل الإعجاز في القرآن الكريم، "حيث آثر الذّكر الحكيم استعمال كلمة (ضائق) وهي اسم فاعل، دون كلمة (ضيّق)، وهي صفة مشبّهة في قوله تعالى: ﴿ **فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللهُ عَلَى**

---

[1]- ينظر: محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص219.

[2]-ينظر: هادي نهر، الصّرف الوافي، ص111

كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٍ ﴾[1] فقد جاء في التّفسير: فال تعالى: ﴿ **وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ** ﴾ ولم يقل ضيّق، ليدلّ على أنّه ضيّق عارض غير ثابت؛ لأنّه صلّى الله عليه وسلّم كان أفسح النّاس صدرا."[2]

-صياغته: ويصاغ اسم الفاعل من الفعل المتعدي أو اللازم، مثل: المتعدي:

حسد ← حَاسِد.

قال تعالى: ﴿**وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ**﴾[3]

اللازم: خلد ← خالد

قال تعالى: ﴿**كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ**﴾ [4]

1- من الفعل الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، وذلك على النّحو الآتي:[5]

أ-من الثلاثي الصّحيح: يصاغ اسم الفاعل منه دون تغيير:

ب-السّالم: نحو: غفر ← غافر، شكر ← شاكر، رحم ← راحم، عبد ← عابد، حفظ ← حافظ، قال الله تعالى : ﴿**وَالحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالحَافِظَاتِ**﴾[1]

---

[1]- الآية 12 من سورة هود.

[2]- صبري المتولّي، علم الصّرف العربي، أصول البناء وقوانين التّحليل، دار غريب للطّباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة،2002، ص44

[3]- الآية 05 من سورة الفلق.

[4]- الآية 15 من سورة محمد.

[5]- ينظر: عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، 76

ج-**المهموز:** إذا كان الفعل مهموز الألف، يصاغ منه اسم الفاعل دون تغيير، غير أنّ همزته تمدّ في اسم الفاعل نحو: أخذ ← آخذ، أكل ←آكل، أمن ← آمن، أفل← آفل، قال الله تعالى: ﴿ **قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الآفِلِينَ**﴾[2]

- **مهموز العين**: قال: قائل، باع: بائع.نحو (سأل)←(سائل) و(دأب) ←(دائب). قال الله تعالى: ﴿**وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ**﴾[3]

- **مهموز اللام** : (بدأ) ← (بادئ)، (قرأ) ← قارئ.

-**الثلاثي المضعّف:** إذا كان الفعل مضعفا فاسم الفاعل يكون أيضا مضعفا مدغم العين في اللام، نحو عدّ ←عادّ، والأصل فيه عادِدٌ ووزنه فاعل

مدّ ← مادّ ، والأصل فيها مادِدٌ ووزنه فاعل

ردّ ←رادّ، والأصل فيها رادِدٌ على وزن فاعل

قال الله تعالى: ﴿**وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ**﴾[4]

أ- من الثلاثي المعتلّ:

-**الفعل المثال:** يصاغ منه اسم الفاعل دون تغيير، نحو: وعد ← واعد، وثق ← واثق، وصل←واصل، قال الله تعالى: ﴿**أُولَئِكَ هُمُ الوَارِثُونَ**﴾[5]

---

[1]- الآية 35 من سورة الأحزاب.

[2]– الآية 56 من سورة الأنعام.

[3]- الآية 10 من سورة الضحى.

[4]- الآية 107 من سورة يونس

[5]- الآية 23 من سورة المؤمنون

-**الفعل الأجوف**: تهمز عين الأجوف في اسم الفاعل نحو:

-قال ← قاول ← قائل

-باع← بايع ← بائع

-قام ← قاوم ← قائم

-طار ← طاير← طائر

قال الله تعالى: ﴿**قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ**﴾[1]

"أمّا إذا كان الفعل أجوفا وعينه صحيحة أي لم تعلّ، وبقيت واوا أو ياء، فإنّها تبقى كما هي في اسم الفاعل، وذلك نحو: عَوِر، حَوِلَ، عَيِنَ، حَيِدَ، فإنّنا نقول فيها عاوِرٌ، حَاوِلٌ، عَايِنٌ، حَايِدٌ."[2]

فإن كان الفعل أجوفا مهموز اللام جعلت لامه ياء وعومل معاملة الاسم المنقوص:

جاء ← جائي، وعند تنوينه: جاءٍ.

-الفعل النّاقص والفعل اللفيف:

يصاغ اسم الفاعل من الفعلين الناقص واللّفيف في حالة النّصب دون تغيير نحو: رأيت غازيا، باكيا، شاكيا، واقيا، شاويا.

---

[1]– الآية 10 من سورة يوسف

[2]- كرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي، ص86.

وفي حالتي الرّفع والجرّ نقول جاء غازٍ، باكٍ، شاكٍ، واقٍ، شاوٍ.

مررت بغازٍ، باكٍ، شاكٍ، واقٍ، شاوٍ. فال الله تعالى: ﴿**وَمَا لَهُمْ مِنَ اللهِ مِنْ وَاقٍ**﴾."[1]

هذا في حالة استعمال صيغة (فاعل) نكرة، أمّا إذا عرّفت بالألف واللّام أو بالإضافة في حالتي الرفع والجرّ سقط التّنوين وعادت الياء، فنقول هذا الغازي، الباكي، الشاكي، الواقي،الشاوي.

ومررت بالغازي، الباكي، الشاكي، الواقي،الشاوي. أو كقولنا: قاضي المحكمة عادل، داعي الحق محبوب.

1- من غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على صورة المضارع بعد حذف حرفه المضارعة ووضع ميم مضمومة مكانه، وكسر ما قبل آخره إن لم يكن مكسورا. نحو:

أكرم ← يُكرِم ← مُكرِم

تربّص ← يَتَرَبَّص ← مُتربِّص

أمن ← يؤمن ← مؤمن

أشرك ← يشرك ← مشرك

قال الله تعالى: ﴿ **وَلَعَبْدٌ مُومِنٌ خَيْرٌمِنْ مُشْرِكٍ**﴾"[2]

تكبّر ← يتكبّر ← مُتكبّر.

قال تعالى: ﴿**إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ**﴾"[1]

---

[1]- الآية 13 من سورة الرّعد.

[2]-الآية 221 من سورة البقرة

وعلّة هذه الكسرة هي المخالفة بين اسم الفاعل واسم المفعول الذي يكون مفتوحا ما قبل آخره.[2]

وتدخل غير الصحيح بعض التغيرات، على النحو الاتي :[3]

1- **الفعل المثال**: إذا كان على صيغة (افتعل) يكون مضارعه بإبدال فائه تاء ثم تدغم في تاء الافتعال، ويبقى الوزن (مفتعل) نحو:

اتحد (أصله اوتحد) – يتحد (أصله يوتحد) – متحد وأصله (موتحد)، ووزنه مفتعل.

2- **الأجوف** :

أ – اذا كان الفعل من صيغة (أفعَلَ) مثل : أبان (أصله أبْيَن) يكون مضارعه يُبين (أصلها يُبْيِنُ) واسم الفاعل منه مُبِين(أصله مُبْيِن) ووزنه مُفْعِل.

ب – اذا كان من صيغة (انفعل) وصيغة (افتعل)، فإن اسم الفاعل من الصيغة الأولى على وزن (منفعل) مثل :

انقاد – منقاد. وأصله (منقود) ثم قلبت الواو ألفا لحركتها وانفتاح ما قبلها.

انحاز – منحاز، وأصله (منحوز)

انماز – منماز، واصله (منميز).

واسم الفاعل من الصيغة الثانية على وزن (مفتعل)، مثل: اعتاد – معتاد ، لأنّه إذا كان الحرف الذي قبل الآخر ألفا، يبقى كما هو في اسم الفاعل نحو يختار - مختار، ويكون وزن اسم الفاعل (مفتعِل)، لأنّ الوزن لا يتأثّر بالإعلال، إذ أصل الفعل يَخْتَيِر.[4]

---

[1]- الآية 27 من سورة غافر.

[2]– ينظر :الخطيب، المستقصي في علم التصريف، 456

[3]- ينظر: صلاح مهدي الفرطوسي وهاشم طه شلاش، المهذّب في علم التصريف، مطالع بيروت الحديثة، بيروت لبنان، ط01، 2011، ص233

[4]-عبده الرّاجحي، التطبيق الصرفي، ص76.

ويلاحظ ان اسم الفاعل من هاتين الصيغتين يصحّ أن يكون اسم مفعول أيضاً، ولكن على زنة (منفعل) و(مفتعل) بفتح العين في كلتا الصيغتين، ويفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من خلال سياق الكلام، فنقول (الشعب مختار زعيمه) اسم فاعل، و(الزعيم مختار) اسم مفعول.

ويحدث التشابه أيضاً في المضعف الذي في صيغة افتعل، مثل :

اعتد – معتد. واصله (معتدِد) و(معتدَد). اشتد – مشتد، ارتد – مرتد

وفي صيغة (انفعل)، مثل انصب – منصب، وأصله (منصبِب) و(منصبَب)

وفي صيغة (فاعل) من المضعف، مثل :حاب – محابّ، واصله (محابِب) و(محابَب)

واد – مواد، وأصله (موادِد) و(موادَد).

وفي صيغة (تفاعل) مثل :تحاب – متحاب واصله (متحابب) و(متحابب)، تواد – متواد وأصله (متوادِد) و(متوادَد)

ويفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول في الاستعمال، فنقول :

الماء منصب في الإناء. – اسم فاعل

الإناء منصب فيه – اسم مفعول.

3- الناقص :

الناقص كالثلاثي من حيث حذف لامه إذا نون مرفوعا أو مجرورا ومن حيث إثباتها إذا نون منصوبا، وإذا لم ينون مثل نكرة مرفوع أو مجرور نكرة منصوب معرف بأل أو مضاف

اهدى – مهدٍ – مهديا – المهدي،

صلى – مصلٍّ –مصليا – المصلي

انزوى – منزوٍ – منزويا – المنزوي

اهتدى – مهتد– مهتديا – المهتدي

استلقى – مستلق – مستلقيا – المستلقي.

-تذكرة نحوية:

-عمل اسم الفاعل:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم، فيرفع فاعلا إذا كان مشتقا من فعل لازم، نحو (خالد مجتهد أولاده)، ويرفع فاعلا وينصب مفعولا إذا كان مشتقا من فعل متعدّ، نحو (هل مكرم ضيوفه سعيد؟).

وشرط عمله أن يقترن بأل، نحو(جاء الرجل الفاضل أبوه)، فأبو فاعل لاسم الفاعل الفاضل، و(الحامد ربّه مؤمن)، فربَّ مفعول به لاسم الفاعل الحامد، وإن كان مجرّدا من أل، فشرط عمله أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، وأن يكون مسبوقا بنفي، أو استفهام، أو اسم مخبر عنه به، أو موصوف، أو باسم يكون هو حالا منه، فالأوّل نحو(ما طالب صديقك رفع الخلاف)، والثاني نحو (هل عارف أخوك قدر الإنصاف؟)، والثالث نحو (خالد مسافر أبواه)، والرّابع نحو(هذا رجل مجتهد أبناؤه)، والخامس نحو (يخطب عليّ رافعا صوته).[1]

-فوائد وتنبيهات:

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط01، 2000، ج3، ص210.

إنّ الحدث الذي تجلّ عليه (صيغة فاعل) حدث طارئ لا دائم، فهو يحدث ويزول من غير دوام أو استمرار، وبهذا يختلف عن الصّفة المشبّهة التي يدلّ الحدث فيها على الثّبات والدّوام.[1]

1-هناك بعض الأفعال التي تزيد على ثلاثة أحرف، وجاء منها اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر والقياس الكسر، نحو: أسهب يسهب فهو مسهَب، أحصن يحصن فهو محصَن، ألفج يلفج فهو ملفَج (مفلس)[2]

2-هناك بعض الأفعال التي تزيد على ثلاثة أحرف، وجاء منها اسم الفاعل على وزن (فاعل) كما يحدث في الفعل الثلاثي، نحو:

أبقل المكان فهو باقل

أعشب المكان فهو عاشب

أيفع الغلام فهو يافع

أورس الشجر فهو وارس(اخضرّ ورقه)

واسم الفاعل هنا لا يراد به القائم بالفعل، وإنّما يراد به من اتّصف بالفعل.[3]

3-وردت في كلام العرب صيغة (فاعل) مرادا بها اسم المفعول كقوله تعالى : ﴿**فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَة**﴾[4] أي مرضية.

ومنه : ماء دافق بمعنى مدفوق قال الله تعالى:" ﴿**فَلْيَنْظُرِالإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ**﴾"[5]، سر كاتم بمعنى مكتوم.[1]

---

[1]-ينظر: هادي نهر، الصرف الوافي، ص116

[2]- ينظر: محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص222، والخطيب، المستقصي، ص458

[3]- ينظر: محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص222، والخطيب، المستقصى في علم التصريف ص458

[4]-الآية 07من سورة القارعة

[5]-الآية 06 من سورة الطارق.

1-ورد اسم الفاعل في القرآن والمراد به المصدر، "﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾[2] فخائنة اسم فاعل بمعنى خيانة أي المصدر.

فال الله تعالى: ﴿أَزِفَتِ الآزِفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللهِ كَاشِفَةٌ﴾."[3] كاشفة اسم فاعل بمعنى (كشف)، أي المصدر.[4]

2-إذا كانت صيغة فاعل دالّة على التّأنيث فلا بدّ من زيادة تاء التّأنيث في آخر الصيغة للدّلالة على ذلك، تقول عالم وعالمة، كاتب وكاتبة، فإن كان المعنى من الأمور المقصورة على الأنثى والمتناسبة مع طبيعتها الخلقية وتكوينها الجسمي فلا حاجة لتلك العلامة، ومن ذلك مرضع، لا حاجة أن تقول مرضعة، وحامل، لا حاجة أن تقول حاملة.[5]

---

[1]- ينظر: محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص222، والخطيب، المستقصى في علم التصريف، ص458

[2]- الآية 13 من سورة المائدة

[3]- الآيتان 57، 58 من سورة النجم.

[4]- ينظر: محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص222، والخطيب، المستقصى في علم التصريف ص458

[5]- ينظر: هادي نهر، الصرف الوافي، ص116

-تطبيق:

هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية: دَخَلَ، أمرَ، يَئسَ، بدأ، مدّ، وهب، عام، مال، ناء، جرى، روى، أذلّ، أعزّ، أقرّ، أعدّ، احتلّ، استعدّ، اطمأنّ، اقشعرّ، أعاد، أجار، أخاف، أبان، أقال، انقاد، انساق، انهار، اشتاق، اعتاد، اختار، اغتاب، انساب، أعطى، تولّى، يدخل، يدرِّب، يوافقن يُبعثر، ينتصر، ينطلق، يتنبَّه، يخْضرّ، يستقيم، يحمارّ ، يحرنجم، يعشوشب.

الفعل	اسم الفاعل منه	ملاحظات
دَخَلَ	داخل	/
أمرَ	آمِر	/
يَئسَ	يائِس	/
بدأ	بادِئ	/
مدّ	مادّ	أصلها مادد
وهب	واهِب	/
عام	عائِم	الأصل عاوم
مال	مَائِل	الأصل مايل
ناء	ناء	أصلها نائي

جرى	جارٍ	أصلها جاري
روى	راوٍ	أصلها راوي
أذلّ	مذلّ	الأصل مُذْلِلٌ
أعزّ	مُعِزّ	الأصل مُعْزِزٌ
أقرّ	مقرّ	الأصل مقرر
أعدّ	معدّ	الأصل معدد
احتلّ	محتلّ	الأصل محتلل
استعدّ	مستعدّ	الأصل مستعدد
اطمأنّ	مطمئنّ	الأصل مطمأنن
اقشعرّ	مقشعرّ	الأصل مقشعرر
أعاد	معيد	الأصل معوِد
أجار	مجير	الأصل مجور
أخاف	مخيف	الأصل مخوِف
أبان	مبين	الأصل مبين
انقاد	منقاد	الأصل منقوِد

انساق	منساق	الأصل منسوِق
انهار	منهار	الأصل منهيِر
اشتاق	مشتاق	الأصل مشتوِق
اعتاد	معتاد	الأصل معتوِد
اختار	مختار	الأصل مختيِر
اغتاب	مغتاب	الأصل مغتيِب
انساب	منساب	الأصل منسيب
أعطى	معط	الأصل معطي
تولّى	متولّ	الأصل متولي
يُدخل	مُدْخل	/
يدرِّب	مُدرِّب	/
يُوافق	مُوافق	/
يُبعثر	مُبعثر	/
يَنتصر	مُنتصر	/
ينطلق	مُنطلق	/

يتنبَّه	مُتنبه	/
يخْضرّ	مُخضرّ	/
يستقيم	مُستقيم	الأصل مستقيِم
يحمارّ	مُحمارّ	/
يحرنجم	مُحرنجِم	/
يعشوشب	مُعشوشب	/

ثالثا: صيغ المبالغة:

1. تعريف صيغ المبالغة:

صيغ المبالغة "هي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل، مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثم سميت صيغ مبالغة، وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي"[1]؛ أي أنها صيغ تدل على الحدث وفاعله ومن اتصف به، كما يدل اسم الفاعل تماما، غير أنها تزيد عن اسم الفاعل في دلالتها على المبالغة والتكثير، نحو المؤمن قائم ليله بالعبادة، المؤمن قوّام ليله بالعبادة، فالفرق بين (قائم) وهو اسم فاعل و(قوّام) وهي صيغة مبالغة: أنّ اسم الفاعل يدلّ على قيام الليل وفاعله، في حين أن صيغة المبالغة تدلّ على كثرة قيام الليل والمبالغة فيه من فاعله.[2]

ومن ثمّ يتبيّن أنّ صيغ المبالغة عبارة عن كلمات محوّلة عن صيغة (فاعل) للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث.

1-**بناء صيغة المبالغة:** تبنى صيغة المبالغة من الفعل الثلاثي المتصرّف المتعدّي، ما عدا صيغة فعّال فإنّها تصاغ من اللازم والمتعدّي.[3]

2-**أوزان صيغ المبالغة:** قال سيبويه:" وأجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه على بناء فاعل، لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلّا أنّه يريد أن يحدّث عن المبالغة، فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى: فَعُول، فَعَّال، مفعال، فعِلّ. وقد جاء فعيل كرحيم، وعليم، وقدير، وسميع، وبصير."[4]

---

[1] عبده الراجحي. التطبيق الصرفي. ص99. والسامرائي. الصرف العربي أحكام ومعان. ص99

[2] ينظر: بهاء الدين عبد الغني. الصرف الكافي. ص189

[3] محمود سليمان ياقوت. الصرف التعليمي. ص230

[4] سيبويه. الكتاب. ج01. ص56

من خلال قول سيبويه يتبيّن أن صيغ المبالغة خمسة أوزان هي:(فعّال، فعول، مفعال، فعيل، فعِل):[1]

فعّال: نحو: دجّال، حمّاد، صبّار، حلّاف، همّاز، مشّاء، منّاع، علّام، قوّال... ومنه قول الله: قال تعالى: ﴿وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ﴾[2]، وقال: ﴿ولا تُطِعْ كُلَّ حلّافٍ مهينٍ هَمّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾[3]

. فعول: نحو غفور،شكور، صدوق، صبور، ودود...قال الله تعالى: ﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعا﴾[4] وقال أيضا: ﴿وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾[5]

جامعة تيسمسيلت
المجلس العلمي
كلية الآداب واللغات

-مفعال: نحو معطاء، مغوار، مفراح، مقدام، محجام... قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَاراً﴾[6]

-فعيل: نحو: شهيد، نصير، سميع، عليم، رجيم، رحيم، عزيز، حكيم، بصير، قدير... قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً﴾[7]

---

[1]- ينظر:عبده الرّاجحي، التطبيق الصّرفي، ص77، وأيمن أمين عبد الغني، الصّرف الكافي، ص189، وعوض محمد بحر، الصّرف الوجيز، قواعد وتدريبات، مكتبة الأدب، القاهرة، ص64.

[2]- الآية 37 من سورة ص

[3]- الآية 12 من سورة القلم.

[4]- الآية 20، 21، من سورة المعارج

[5]- الآية 72 من سورة الأحزاب.

[6]- الآية 06 من سورة الأنعام.

[7]- الآية 58 من سورة النّساء.

-**فَعِل**: نحو: حذِر،شره، لبق، يقظ، عجِل، فطِن، جزِع...قال الله تعالى: ﴿**بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُون**﴾"[1]

1-صيغ المبالغة السّماعية:[2]

-**فعّيل:** صدّيق، سكّير، ضلّيل، قال الله تعالى: ﴿**أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُون**﴾[3]

-**مفعيل**: مسكين، معطير، قال الله تعالى:" ﴿**وَعَلَى الذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مِسْكِين**﴾."[4]

- **فُعلة**: همزة، لمزة، لعنة، ضحكة، قال الله تعالى:" ﴿**وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ**﴾[5].

- **فاعول**: فاروق، صاروخ، جاسوس، حاروق، قال الله تعالى: ﴿**فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُومِنْ بِاللهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الوُثْقَى**﴾[6]

- **فُعَّال**: كبّار، طوّال، قال الله تعالى: ﴿**وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا**﴾[7]

- **فعّول**: سبّوح قدّوس.

-**فَيْعول:** قيّوم، قال الله تعالى: ﴿ **اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ**﴾[8]

- تذكرة نحوية:

عمل صيغ المبالغة: تعمل صيغة المبالغة عمل الفعل، كاسم الفاعل، بالشّروط السّابقة، نحو (أنت حمولٌ النّائبة، وحلّال عقد المشكلات)[1]

---

[1]- الآية 58 من سورة الزخرف.

[2]-محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي، 232،

[3]- الآية 19 من سورة الحديد.

[4]- الآية 184 من سورة البقرة

[5]- الآية 01 من سورة الهمزة.

[6]- الآية 256 من سورة البقرة.

[7]- الآية 22 من سورة نوح.

[8]- الآية 255 من سورة البقرة.

-تنبيهات وفوائد:

-يندر بناء هذه الصيغ من غير الثلاثي مثل:

أتلف- متلاف- مفعال

أعطى- معطاء- مفعال

بشّر- بشير- فعيل

أندر- نذير- فعيل

أسمع- سميع- فعيل

ألمّ- أليم- فعيل

أدرك- درّاك- فعّال

أحسّ- حسّاس- فعّال

وقد اختلف في هذه الأوزان من حيث صياغتها من المتعدّي واللازم ومن حيث كونها قياسية أو سماعية لا يقاس عليها.[2]

2- الصيغ: فعول، مفعال، مفعل، مفعيل يستوي فيها المذكّر والمؤنّث تقول:

رجل معطير ⟵ امرأة معطير

رجل معطاء ⟵ امرأة معطاء

رجل عجوز ⟵ امرأة عجوز.[3]

---

[1]- ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، ص211

[2]-الفرطوسي، المهذّب في علم التّصريف، ص239

[3]- ينظر: الخطيب، المستقصي في علم التّصريف، ص 474

تطبيق:

-بيّن أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة في النّصوص الآتية واذكر أوزانها وأفعالها.

-قال الله تعالى: ﴿**وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ**﴾

- قال الله تعالى:" ﴿**إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ**﴾

- قال الله تعالى:" ﴿**وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَة**﴾

- قال الله تعالى: ﴿**وَالكَاظِمِينَ الغَيْظَ وَالعَافِينَ عَنِ النَّاسِ**﴾

- قال الله تعالى:﴿**وَمَا أُبرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ** ﴾

- قال الله تعالى:﴿**إِنَّ المُبذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِين**﴾

- قال الله تعالى:﴿**وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ**﴾

-قال الله تعالى: ﴿**يَاأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوْ الوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ**﴾

الإجابة:

الصيغة	اسم الفاعل	صيغة المبالغة	وزنها	فعلها
الصّابرين	*		الفاعلين	صبر
ظلوم		*	فعول	ظلم
كفّار		*	فعّال	كفر
همزة		*	فُعَلة	همز
لمزة		*	فُعَلة	لمز
الكاظمين	*		الفاعلين	كظم
العافين	*		الفاعين	عفا
أمّارة		*	فعّالة	أمر
المبذّرين	*		المفعّلين	بذّر
الشّكور		*	الفعول	شكر
قوّامين		*	فعّالين	قام
شهداء		*	فعلاء	شهد

المحاضرة الثانية عشرة:

اسم المفعول

1-تعريفه

2-صياغته

-من الثلاثي المجرد

-من غير الثلاثي

3- عمله

4-تنبيهات وفوائد

أوّلا تعريف اسم المفعول:

اسم مشتق من الفعل المضارع المتعدّي المجهول فاعله(المبني للمجهول)، وهو يدلّ على وصف الفعل ومن وقع عليه على وجه التّجدّد والحدوث لا الثّبوت والدّوام، نحو ممدوح، مكرم، مستخرج.[1]

ثانيا صياغته:[2]

1- من الفعل الثلاثي المجرد

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (مفعول) سواء كان الفعل متعدياً من نحو: قُتِل فهو مقتول، أو لازماً شريطة تعديته بالظرف أو الجار والمجرور أو المصدر من نحو: ذهب إليه فهو مذهوب إليه، ووقف أمامه فهو موقوف أمامه.

-من الفعل الصحيح السالم: كُتِب فهو مكتوب، شُرب فهو مشروب.

-من الفعل الصحيح المهموز: ما كانت الهمزة فاؤه نحو: أُكِل فهو مأكول ، قال تعالى: ﴿**فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُول**﴾[3] ، ومثال مهموز العين سُئِل فهو مسؤول. قال تعالى:﴿**وأَوْفُواْ بِالعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدِ كَانَ مَسْؤُولاً**﴾[4] ، ومثال مهموز اللام قُرِئ فهو مقروء من قولهم: الكتاب مقروء من عنوانه.

-من الفعل الصحيح المضعف: يصاغ بناؤه على مفعول بعد فك ذلك الإدغام من

---

[1] - ينظر: محمود سليمان ياقوت، الصّرف التعليمي، ص234، وهادي نهر، الصرف الوافي، ص130

[2] - ينظر: كرم محمد زوندح، أسس الدرس الصرفي، ص91، 92،أيمن أمين عبد الغني، الصّرف الكافي، ص199، والفرطوسي، المهذّب في التّصريف، ص243،هادي نهر، الصرف الوافي، ص131،130، مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، 138.

[3] - الآية 05 من سورة الفيل

[4] - الآية 34 من سورة الإسراء

نحو: رُدّ فهو مردود، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُم آتِيهِم عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾[1]، ومثله عُدّ فهو معدود، قال تعالى: ﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُ إلا لأَجَلٍ مَّعْدُودٍ﴾[2]

-**من المعتل المثال:** وُعد فهو موعود، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْمَوْؤودَةُ سُئِلَت﴾[3].

-**من المعتل الأجوف**: قِيل فهو مَقُول وأصله مَقْوُول، وبيع فهو مبيع، وأصله مبيوع، اذ يلتقي حرفا علة (عين الفعل) و (واو مفعول) ثم تنتقل حركة عين الفعل إلى الصحيح السّاكن قبلها فيلتقي ساكنان (مقوْوْل)، (ومبيْوْع) فيحذف أحد السّاكنين، وهو مدار خلاف عند أهل اللغة. فمذهب الخليل وسيبويه أن المحذوف واو مفعول؛ لأنها زائدة لا يختل الاسم بحذفها، والعين باقية، فيقال في قال ← مقول، بوزن (مفُعْل)،وفي باع -- مبيع بوزن (مفِعْل).

أما الأخفش فقد رأى أن المحذوف عين الكلمة فوزن مقول عنده: مفول، وزن مبيع: مفيل، وذلك أن أصل مبيع: مبيوع – كما تقدم – حيث تقلب الضمة من الياء إلى ما قبلها، فسكنت الياء وقبلها مضموم، فأبدلت الضمة كسرة لتناسب الياء، ثم حذفت الياء لسكونها وسكون واو مفعول على قياس الحذف لالتقاء الساكنين وذلك بعد أن لزمت فاء الكلمة الكسرة المبدلة من ضمة الياء المحذوفة، فوليها واو مفعول ساكنة فقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها على نحو ميزان وميعاد فصارت مبيعاً ومقولاً.

-**من المعتل الناقص:** ويصاغ بناؤه على وزن مفعول بعد إحداث تغيرات في آخر المشتق كما يلي:

---

[1]– الآية 76من سورةهود

[2]-الآية 104 من سورة هود

[3]- الآية 08 من سورة التكوير

- الناقص الواوي: من نحو: دعا التي أصلها (دعو) فهو مدعو الذي أصله (مدعوو)، فالواو الأولى ساكنة والثانية متحرّكة، فأدغم أحد الواوين في الآخر فصارا حرفاً واحداً مشدداً ليقال: مدعوٌّ بوزن مفعول، ومثله رجا التي أصلها رجو فهو مرجوٌّ الذي أصله مرجوو بوزن مفعول، قال تعالى: ﴿**قالوا يَاصَالِحُ قَد كُنْتَ فِيْنَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هذا**﴾[1].

- الناقص اليائي: من نحو: رمى فهو مرمي الذي أصله مَرْمَوِيٌّ، اجتمعت الواو والياء وسبقت أولاهما بالسكون، فقلبت واو مفعول ياء وأدغمت في الياء الثّانية وكسرت عين الكلمة للتماثل، وكذلك: مغشي الذي أصله مغشوي، فاجتمعت الواو والياء في كل منهما والسّابق منهما ساكن، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الأخرى، ثم قلبت الضمة كسرة لتُجَانس الياء. قال تعالى: ﴿**يَنْظرونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوتِ**﴾[2]

-من اللفيف:

يصاغ بناؤه على وزن مفعول محدثاً تغيراً في آخر الفعل نحو: وفى فهو موفيّ وأصلها موفوي، اذ اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسّكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء فصارت (موفيّ) ومثله طوى فهو مطووي فحدث ما حدث لتصبح (مطويّ). قال تعالى: ﴿**وَالْسَمَوَاتُ مَطْوِيّاَتٌ بِيَمِينِهِ**﴾[3].

2- **من غير الثّلاثي**: يصاغ اسم المفعول من غير الثّلاثي بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: أخرج فهو مُخرَج، وهُذِّب

---

[1]- الآية 62 من سورة هود.

[2]- الآية 20 من سورة محمد

[3]- الآية 67 من سورة الزمر

فهو مهذَّب، وانتُصر فهو مُنتصَر، واستُخرج فهو مُستَخْرَج، قال الله تعالى: ﴿**وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَادُمْتُ حَيًّا**﴾.[1]

فإن كان ما قبل آخر الفعل المضارع ألفا فإنّها تبقى كما هي في اسم المفعول، وذلك نحو: (يختار، يحتال، ينقاد، يكتال)، فإنّ اسم المفعول منها هو (مختار، محتال، منقاد، مكتال)، وأصلها (مُخْتَيِر، مُحْتَيِل، مُنْقَيِدٌ، مُكْتَيِلٌ)، على وزن مُفْتَعِلٌ، فتحرّكت الياء وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا، ويبقى الوزن مفتعل.[2]

تذكرة نحوية: عمل اسم المفعول

يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول، فيرفع نائب فاعل، نحو: (عزّ من كان مكرَما جاره، محمودا جواره)، وتجوز إضافته إلى معموله، نحو (عزّ من كان محمود الجوار، مكرم الجار)، وشروط إعماله كما مرّ في اسم الفاعل تماما.[3]

-تنبيهات وفوائد:

- ورد اسم المفعول صوغه على بناء (مفعول) من أفعل، وذلك نحو: أجنّه الله فهو مجنون، أضعفه فهو مضعوف، وأزكمه فهو مزكوم، وأحبّه فهو محبوب، وأحزنه فهو محزون، وأحمّه فهو محموم، وأسلّه فهو مسلول.

- هناك أبنية تنوب عن مفعول في الدّلالة على معناه، وأشهرها:

---

[1] - الآية 31 من سورة مريم

[2] - ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، ص 138

[3] - م ن، ص211

-**فعيل:** نحو قتيل وذبيح وكحيل وحبيب وأسير وطريح، بمعنى مقتول ومذبوح ومكحول ومحبوب ومأسور ومطروح.

- **فِعْل** (بكسر فسكون)، نحو ذِبخ بمعنى مذبوح، قال تعالى: ﴿**وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ**﴾[1]، وطِحن بمعنى مطحون، وشرب بمعنى مشروب، قال تعالى: ﴿**قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْب وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ**﴾[2].

-**فَعَل** بفتحتين: مثل قَنَص بمعنى مقنوص، (أي مَصِيد) وسَلَب بمعنى مسلوب.

-**فُعْلة** بضمّ فسكون: مثل أُكْلَة وغُرفة ومُضغة وطُعمة، بمعنى مأكول ومغروف وممضوغ ومطعوم، ونحو (لُعنة) للذي يُلعن كثيرا، وسُبّة للذي يُسبّ كثيرا.[3]

---

[1]- الآية 107 من سورة الصافات

[2]- الآية 155 من سورة الشّعراء

[3]- ينظر: كرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي، ص93

تطبيق:

هات أسم المفعول من كلّ فعل ممّا يأتي: دَخَلَ، أمَرَ، يَئسَ، بدَأ، مدَّ، وَهَبَ، نَالَ، دَانَ، نَاءَ، رَمَى، رَوَى، وَقَى، يُدخَل، يُدرَّب، يُوافق، يُبعثَر، يُنتزَع، يُنطلق، يتنبَّه، يُخْضرّ، يَستقدَم، يُحمارّ، يُعشوشب، يُحرنجم

الفعل الثلاثي	اسم المفعول	الفعل غير الثلاثي	اسم المفعول
دَخَلَ	مدخول فيه	يُدخَل	مُدْخَل
أمَرَ	مأمور	يُدرَّب	مُدرَّب
يَئسَ	ميؤوس منه	يُوافق	مُوافق
بدَأ	مبدوء	يُبعثَر	مُبعثر
مدَّ	ممدود	يُنتزَع	مُنترع
وَهَبَ	موهوب	يُنطلق	مُنطلق إليه
نَالَ	منول	يتنبَّه	مُتنبَّه إليه
دَانَ	مدين	يُخْضرّ	مُخضرّ فيه
نَاءَ	منُوء به	يَستقدَم	مُستقدم
رَمَى	مرميّ	يُحمارّ	مُحمارّ فيه

رَوَى	مرويّ	يُعشوشب	مُعشوشب فيه
وَقَى	موقيّ	يُحرنجم	مُحرنجَم فيه

المحاضرة الثالثة عشر:

الصفة المشبهة باسم الفاعل

1- مفهوم مصطلح الصفة المشبهة

2- أوجه الاتفاق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة

3- أوجه الاختلاف بينهما

4- صياغتها

5- عملها

6- فوائد

جامعة تيسمسيلت
المجلس العلمي
كلية الآداب واللغات

1/ الصفة المشبهة: الصّفة المشبّهة ليست من الصّفات الجارية وإنّما هي مشبّهة بها في أنّها تذكّر وتؤنّث وتثنّى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب.[1]

1-مفهوم مصطلح الصفة المشبّهة: هو كلّ وصف مشتقّ من فعل لازم، مجرّد أو مزيد، صحيح أو معتلّ، يدلّ على ذات أو وصف قائم بهذه الذّات التي صدر منها الفعل، أو توجّه منها، بشرط أن يكون الوصف دالّا على الثّبوت واللّزوم، أي أنّه وصف يعبّر عن مقام ثابت مستمرّ لا حال متغيّر، ولا أمر حادث متجدّد[2]، حسَن، كريم، صعب، أسود.

وسميت بالمشبهة باسم الفاعل لأنها تشبهه من وجوه:[3]

1- أنها تدل على موصوف بالحدث على سبيل الفاعلية لا المفعولية، وتلك هي دلالة اسم الفاعل العامّة.

2- أنها تعمل عمل الفعل مثل اسم الفاعل فترفع فاعلاً: زيد كريم أبوه.

3- تتصرّف مثله في الإفراد والتّثنية والجمع والتّذكير والتّأنيث:

عالم- عالمان- علماء- عالمات- عالمة.

كريم- كريمان- كرماء- كريمات- كريمة.

---

[1]- ابن يعيش،شرح المفصّل، ص81

[2]- صبري المتولّي، علم الصّرف العربي، ص82

[3]- ينظر: محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصّرف، ص269.

وتختلف عن اسم الفاعل في الآتي:[1]

1. أنها تدل على الثبات وهو يدل على التجدد، فإن قلنا عليّ جالس، دلّ ذلك على أنّ جلوسه حادث وقد ينقطع، وإذا قلنا عليّ مرح دلّ ذلك على أنّ مرحه صفة ثابتة فيه.
2. أنها لا تشتق إلا من فعل لازم كحسُن فهو حسَن، وجمُل فهو جميل، ويشتق هو من اللازم والمتعدي، كقائم من قام وضارب من ضرب.
3. لا تدل إلّا على الحاضر فإن قلنا محمّد واقف، قصدنا وقوفه في الزّمن الحاضر، ويدل اسم الفاعل على الأزمنة الثلاثة، فإن قلنا محمّد شجاع دلّ ذلك على شجاعته في الزمن الماضي، وفي الزمن الحاضر، وفي المستقبل.
4. أن اسم الفاعل يطابق مضارعه في الحركات والسكنات نحو: ضارب ويضرب، منطلق وينطلق، وهي لا تطابق.
5. أنّ منصوبه يجوز أن يتقدّم عليه نحو زيدٌ عمرًا ضاربٌ، ولا يجوز زيدٌ وجهَه حسَن.
6. لا يخالف فعله في العمل، وهي تخالفه، فإنّها تنصب مع قصور فعلها، تقول: زيدٌ حسَن وجهه، ويمتنع زيد حَسُنَ وجهَه بالنّصب.
7. صيغها سماعية وصيغه قياسية.

---

[1]– ينظر: ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، مطابع دار السياسة، الكويت، ط01، 2000 ج5، ص397

ثانيا: صياغتها

للصّفة المشبّهة في العربيّة ثلاثة أنواع:[1]

1/ **صفة مشبّهة أصيلة**، وهي ما اشتقّت من فعل ثلاثي مجرّد، لام، وجاءت على الصيغ الآتية:

صوغ الصّفة المشبّهة

باب فعِل	باب فعُل
فَعِل (فَعِلَة)	فعيل/ فعْل/ فُعَال
أفْعَل (فعلاء)	فَعال/ فَعَل/ فُعْل
فعلان (فعلى)	

-**(فَعِل)** للدلالة على الأدواء والأعراض، نحو: قلق، نكد، طرب، فرح، هزج، أشر، أسف، حرج، قال الله تعالى:" ومن يرد الله أن يضلّه يجعل صدره ضيّقا حرجا"[2].

- **(أفْعَلِ: فعلاء، والجمع فُعل)**، للدلالة على الألوان والعيوب الظاهرة، والحلي، نحو: أسود، أحمر، أشهب، أبكم، أبرص، أصمّ، أعور، أعمى، أحوى، أدعج، قال الله

---

[1]– ينظر: محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصّرف، ص269..280

[2]- الآية 125 من سورة الأنعام.

تعالى: ﴿ **الذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا**﴾[1]، وقال : ﴿**وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِين**﴾[2]

- (**فعلان: فعلى**) للدلالة على امتلاء أو خلو، أو انفعال نحو: ريّان، شبعان، عطشان، صديان، لهفان، غضبان، قال الله تعالى: ﴿**وَالذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً**﴾[3].

- (**فعيل**)، نحو: جميل، ظريف، كبير، صغير، كريم، بخيل، بعيد، قريب، طويل، قصير، قال الله تعالى: ﴿**قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَ إِنّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ**﴾[4].

-(**فعْل**)، نحو: شهم، صعب، سهل، ضخم، عذب، فرد، صلد، فظ، كهل، حيّ، برّ، جمّ، شيخ، قال الله تعالى:" قالت ياويلتي أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا."[5].

-(**فُعْل**)، نحو: حرّ، مرّ، حلو، نكر، قال الله تعالى:" لقد جئت شيئا نكرا"[6].

-(**فِعْل**)، نحو صفر، ملح، بكر، إدّ، إمر، بدع، ضعف، كفل، قال الله تعالى: ﴿**قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْر**﴾[7]

-(**فَعَلَ**)، نحو: حرض، رصد، رغد، زلق، سربا، صمد، عرض، غدق، وسط، حسن، قال الله تعالى:﴿ **فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَ أَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَناً.**﴾[1].

---

[1]– الآية 80 من سورة يس

[2]- الآية 108 من سورة الأعراف

[3]- الآية 39 من سورة النور

[4]- الآية 19 من سورة الأنعام

[5]- الآية 72 من سورة هود.

[6]- الآية 74 من سورة الكهف

[7]- الآية 68 من سورة البقرة

-(**فُعُل**)، نحو: جرز، فرط ، كفو، نكر، جنب، قال الله تعالى: ﴿**وَالجَارِذِي القُرْبَى وَالجَارِ الجُنُب**﴾[2].

-(**فَيْعل**)، نحو: سيّد، ليّن، طيّب، جيّد، سيّ، قيّم، ميّت، قال الله تعالى: ﴿ **وَتُخرج الحَيَّ مِن المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ**﴾[3]

-(**فَعَال**)، نحو: جواد، عوان، قوام، حصان، ثقال، رزان، قال الله تعالى: ﴿ **وكان بين ذلك قواما**﴾[4].

-(**فِعال**)، نحو: دهاق، قال الله تعالى:﴿ **وكأسا دهاقا**﴾[5].

-(**فاعل**)، نحو: عاقر، قال الله تعالى: ﴿فيها أنهار من ماء غير آسن﴾[6]

2- **صفة مشبّهة غير أصليّة**، وهي ما اشتقّت من أفعال غير ثلاثية، ودلّت على صفة ثابتة أو مستمرّة في صاحبها، نحو فقير من افتقر، وشديد من اشتدّ ورفيع من ارتفع، ويشترط هنا أن يكون معناها (ذو فقر، ذو شدّة، ذو رفعة)، أمّ إذا عنت مفتقر، ومشتدّ، ومرتفع فهي أسماء فاعلين.

3-**صفة مشبهة محوّلة**: وهي في الأصل إمّا اسم فاعل أو اسم مفعول أو صيغة مبالغة، تحول كلّ منها إلى صفة مشبّهة كالآتي:

---

[1]– الآية 37 من سورة أل عمران.

[2]- الآية 36 من سورة النّساء

[3]- الآية 27 من سورة آل عمران.

[4]- الآية 67 من سورة الفرقان

[5]- الآية 34 من سورة النّبأ.

[6]- الآية 15 من سورة محمد

-إذا دلّت على الثّبوت والدّوام، نحو: أنت عالم، هو عاقل.

-إذا أضيفت صيغة فاعل إلى فاعله، نحو: واضح العبارة، ظاهر المعنى، طاهر القلب.

-إذا أضيفت صيغة مفعول إلى نائب الفاعل، نحو: مستور الحال، مبارك اليد، محترم الرّأي.

-محوّلة عن صيغ المبالغة (فعيل، فعول، فعل)، نحو: جميل الظّاهر، صدوق اللسان، حرج الصّدر.

عمل الصفة المشبهة:

تعمل الصّفة المشبّهة عمل اسم الفاعل المتعدّي إلى واحد، لأنّها مشبّهة به، ويستحسن فيها أن تضاف إلى ما هو فاعل لها في المعنى، نحو: أنت حسَن الخلق، نفيّ النّفس، طاهر القلب.

ولك في معمولها أربعة أوجه:[1]

1- أن ترفعه على الفاعليّة، نحو: عليّ حسنٌ خلقُه، أو الحسنُ خلقُه، أو الحسن خُلُقُ الأب.

2- أن تنصبه على التّشبيه بالمفعول به، إن كان معرفة، نحو: علي حسنٌ خلقَه، أو حسنٌ الخلقَ، أو الحسنُ الخلقَ، أو الحسن خلقَ الأب.

[1]– مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ج03، ص211

3- أن تنصبه على التّمييز، إن كان نكرة نحو: عليّ حسن خلقا، أو الحسن خلقا.

4- أن تجرّه بالإضافة نحو: عليّ حسن لخلق، أو الحسن الخلق، أو حسن خلقه، و حسن خلق الأب.

-تطبيق:

عيّن فيما يأتي الصّفات المشبّهات وبيّن أوزانها وأفعالها:

-قال الله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى ﴾[1]

- قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾[2]

- قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُه﴾[3]

قال الله تعالى: ﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُه﴾[4]

قال الله تعالى: ﴿ لَهَا طَلْعٌ نَضِيد﴾[5]

قال الله تعالى:" ﴿ذَهَبَ السَّيِّئَات عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُور﴾[6]

قال الله تعالى: ﴿فَقَالَ الكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيب﴾[7]

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾[8]

قال الله تعالى:" ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾[9]

قال الله تعالى:" ﴿قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُون﴾"[10]

قال الله تعالى: ﴿وَشَرَوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَة﴾[11]

قال الله تعالى: ﴿مَثَلُ الفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالبَصِيرِ وَالسَّمِيع﴾[1]

---

[1]- الآيتان 01 و02 من سورة عبس

[2]- الآية 15 من سورة المؤمنون.

[3]- الآية 283 من سورة البقرة

[4]-الآية 12 من سورة فاطر

[5]-الآية 10 من سورة ق

[6]- الآية 10 ، سورة هود

[7]- الآية 02 ، سورة ق

[8]- الآية159 سورة آل عمران

[9]- الآية 86 ، سورة طه

[10]- الآية 52، سورة الحجر

[11]– الآية ، 20 سورة يوسف

-قال الله تعالى: ﴿وَ أَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾[2]

- قال الله تعالى: ﴿وَخَرَّ مُوسَى صَاعِقًا﴾[3]

-قال الله تعالى: ﴿ وَ أُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ﴾[4]

---

[1]- الآية 24 ، سورة هود

[2]- الآية 5، سورة الحج

[3]- الآية ، 143 سورة الأعراف

[4]- الآية 49 ، سورة آل عمران

-الإجابة:

الصفة المشبّهة	وزنها	فعلها
الأعمى	الأفعل (أفعل)	عمِي
ميّتون	فيعلون(فيعل)	مات
آثم	فاعل	أثِم
عذب	فعْل	عذُب
سائغ	فاعل	ساغ
نضيد	فعيل	نضد
فرح	فعِل	فرح
فخور	فعول	فخر
عجيب	فعيل	عجب
شديد	فعيل	شدّ
فظّا	فعْلا	فظّ
غليظ	فعيل	غلظ

غضبان	فعلان	غضب
وجلون	فعلون (فعِل)	وجل
بخس	فعْل	بخس
الأعمى	الأفعل (أفغل)	عمي
الأصمّ	الأفعل(أفغل)	صمّ
بهيج	فعيل	بهج
صاعقا	فاعلا	صعق
الأكمه	الأفعل (أفغل)	كمه
الأبرص	الأفعل (أفغل	برص

المحاضرة الرابعة عشر:

اسم التفضيل

-تعريفه

-صياغته

-شروط صياغته

-التفضيل مما لم يستوف الشروط

-عمل اسم التفضيل

-فوائد وتنبيهات

1/ اسم التفضيل

إذا اشترك شيئان أو أكثر في صفة معيّنة، وزاد أحدهما عن الآخر، فإنّنا نطلق تفاضلا بين هذين الشّيئين أو الأشياء، ويعتمد هذا التركيب في العربية اسما مشتقا على وزن (أفعل) ومؤنّثه (فعلاء) يسمى اسم التّفضيل[1]. نحو أكثر، أقلّ، أعزّ، أذلّ...

فاسم التفضيل هو اسم مشتقّ يصاغ على وزن (أفعل) للدّلالة على أنّ اثنين (أو أكثر) اشتركا في صفة ما، وزادت في أحدهما هذه الصفة عن الآخر، سواء أكانت هذه الزّيادة تفضيلا أم نقصانا، سلبيا أم إيجابيا[2]. نحو قوله تعالى: ﴿**إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَة**﴾[3]، فكلمة (أحب) دلّت على الزّيادة في حبّ سيّدنا يعقوب ليوسف وأخيه على إخوتهما.

-صياغته:

يقول ابن يعيش:" قياسه أن يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه ممّا ليس بلون أو عيب، لا يقال في أجاب وانطلق ولا في سمر وعور هو أجوب منه وأطلق ولا أسمر منه وأعور، ولكن يتوصّل إلى التّفضيل في نحو هذه الأفعال بأن يصاغ أفعل ممّا يصاغ منه، ثمّ يميّز بمصادرها، كقولك هو أجود منه حوابا، وأسرع انطلاقا، وأشدّ سمرة، وأقبح عورا."[4]

---

[1]- ينظر:هادي نهر، الصّرف الوافي، ص146

[2]- ينظر: الخطيب، المستقصي في علم التّصريف، ص 515

[3]- الآية 08 من سورة يوسف

[4]- ابن يعيش، شرح المفصّل، ص91

بيّن ابن يعيش من خلال هذا القول شروط صياغة اسم التّفضيل، كما أوضح كيفية الصياغة ممّا لم يستوف الشّروط، وإليك توضيح ذلك.

-شروط صياغة اسم التفضيل:

يصاغ اسم التّفضيل من الفعل الذي توفّرت فيه الشّروط الآتية:[1]

-أن يكون الفعل ثلاثيا، فلا يصاغ من غير الثّلاثي.

- أن يكون تامّا، فلا يصاغ من النّاقص، مثل كان وأخواتها.

- أن يكون متصرّفا، فلا يصاغ من الجامد كعسى وليس.

-أن يكون مثبتا، فلا يصاغ من المنفي.

- أن يكون مبنيّا للمعلوم، فلا يصاغ من المبني للمجهول.

- أن يكون قابلا للتّفاوت والتّفاضل، فلا يصاغ من مات وهلك وفني.

- أن يكون الفعل ليس الوصف منه على أفعل الذي مؤنّثه فعلاء، فلا يصاغ من خضر وعور، فلا يصحّ أخضر، وأعور.

ومن الأفعال التي توفّرت فيها الشّروط الفعل حسُن، الذي يصاغ منه اسم التّفضيل (أحسن)، قال الله تعالى: ﴿**وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِين**﴾[2]

---

[1]- ينظر: أيمن أمين عبد الغني، الصّرف الكافي، ص 224

[2]– الآية 33، من سورة فصّلت.

-التّفضيل ممّا لم يستوف الشّروط:

يتوصّل إلى التّفضيل ممّا لم يستوف الشّروط بذكر مصدره الصّريح مسبوقا بكلمة مناسبة على وزن (أفعل)، نحو:[1]

-التّفضيل ممّا لا فعل له (محمّد أكثر رجولة من زيد، خالد أعظم فروسية من عمرو).

-التّفضيل من الفعل الذي يكون الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء (الذّهب أشدّ صفرة من النّحاس)

-من الفعل المبني للمجهول (هذا الكلام أكثر اختصارا من غيره)

-عمل اسم التّفضيل:[2]

يرفع اسم التّفضيل الفاعل، وأكثر ما يرفع الضّمير المستتر، نحو: خالد أشجع من سعيد، ففاعل أشجع ضمير مستتر تقديره هو يعود على خالد. ولا يرفع الاسم الظّاهر إلّا إذا صلح وقوع فعل بمعناه موقعه، نخو (ما رأيت رجلا أوقع في نفسه النّصيحةُ منها في نفس زهير).

-فوائد وتنبيهات:- هناك صيغتان اشتهرتا بحدف الهمزة هما خير، شرّ، والأصل فيهما أخير، أشرّ.[3] نحو قوله تعالى: ﴿**لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُم**﴾[1]

---

[1]- ينظر: كرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي، ص 100

[2]- مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ص212

[3]- هادي نهر، الصرف الوافي، ص147

وقوله: ﴿**هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍ مِنْ ذَلِكَ**﴾[2]

- جاء (أفعل) شذوذا، قالوا: عليّ أعطى النّاس حسنات للفقراء، وفلان أولاهم وأشهرهم بأسا.[3]

- يصاغ أفعل التفضيل ممّا استوفى الشّروط بنفس طريقة مالم يستوفها، فنقول: زيد أسرع من عمرو، وزيد أشدّ سرعة من عمرو.[4] **قال الله تعالى:** ﴿**ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالحِجَارَةِ أَوَ أَشَدّ قَسْوَة**﴾[5]

---

[1]- الآية 11 من سورة الحجرات

[2]- الآية 60 من سورة المائدة

[3]-نفسه، ص نفسها

[4]-كرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي، ص101

[5]- الآية 74 من سورة البقرة

تطبيق: استخرج ممّا يأتي أسماء التّفضيل وبيّن أفعالها

قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْد﴾[1]

قال الله تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً﴾[2]

قال الله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوَرِيد﴾[3]

قال الله تعالى: ﴿وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ وَ أَبْقَى﴾[4]

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيم﴾[5]

قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِين﴾[6]

قال الله تعالى: ﴿وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَات﴾[7]

قال الله تعالى: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[8]

قال الله تعالى: ﴿أَفَرَ آيْتُم مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمُ الأَقْدَمُون﴾[9]

قال الله تعالى: ﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْي﴾[1]

---

[1]- الآية 10 من سورة الحديد

[2]- الآية 34 من سورة الكهف

[3]- الآية 16 من سورة ق

[4]- الآية 16 من سورة الأعلى

[5]- الآية 04 من سورة التين

[6]- الآية 05 من سورة التين

[7]- الآية 21 من سورة الإسراء

[8]- الآية 01 من سورة الأعلى

[9]الآيتان 75، 76 من سورة الإسراء

قال الله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ﴾ [2]

قال الله تعالى: "أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم"[3]

قال الله تعالى : "قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْه"[4]

قال الله تعالى: "أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ"[5]

---

[1]- الآية 27 من سورة هود.

[2]- الآية 96من سورة البقرة

[3]- الآية 22 من سورة الملك

[4]- الآية 33 من سورة يوسف

[5]- الآية 60 من سورة المائدة

الإجابة:

صيغة المبالغة	أعظم	أكثر	أقرب	خير	أحسن
فعلها	عظُم	كثُر	قرُب	خار	حسُن
صيغة المبالغة	أسفل	أكبر	الأعلى	الأقدمون	أراذلنا
فعلها	سفَل	كبُر	علا	قدُم	رذُل
صيغة المبالغة	أحرص	أهدى	أحبّ	شرّ	أضلّ
فعلها	حرِص	هدى	حبّ	شرّ	ضلّ

خاتمة

جامعة تلمسان
كلية الآداب واللغات
المجلس العلمي

بحمد الله بدأنا وبحمد الله نختم. فالحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، الذي سعينا من خلالها إلى تقديم دروس ميسّرة لطلبة السنة الأولى (ل م د)، وها نحن نصل إلى الخاتمة التي لخصت نتائجها في النقاط الآتية:

-تكمن فائدة الميزان الصرفي في معرفة أحوال بنية الكلمة.

-إذا حدث قلب في الكلمة، يحدث قلب في الميزان.

-إذا حدث حذف في الكلمة يحدث حذف في الميزان.

-يقسم الفعل إلى صحيح ومعتل، ويقسم الصحيح إلى سالم ومضعف زمهموز، أمّا المعتلّ فأقسامه أربعة: مثال وأجوف وناقص ولفيف.

-ينقسم الفعل إلى مجرّد ومزيد، ويقسم المجرّد إلى مجرّد الثلاثي، ومجرّد الرّباعي، وأمّا المزيد فيقسّم إلى ثلاثي مزيد بحرف، ثلاثي مزيد بحرفين، وثلاثي مزيد بثلاثة أحرف.

-أبنية الثلاثي المزيد بحرف هي: أفعل، فعّل، فاعل.

-من معاني أفعل: التعدية، الدّخول في الزّمان أو المكان، المصادفة، الوجود، الصّيرورة، والكثرة في الشيء...

-من معاني فعّل: التّكثير، المبالغة، التّعدية، الدّعاء، السلب والإزالة..

-من معاني فاعل: المشاركة، المفاعلة، الموالاة، والتكثير...

-أبنية الثلاثي المزيد بحرفين هي: تفعّل، تفاعل، انفعل، افتعل، افعلّ.

-من معاني تفعّل: المطاوعة، التّكلّف، الاتّخاذ، التّجنّب، اللصيرورة...

-من معاني تفاعل: المشاركة، الإيهام، المطاوعة، المبالغة، التّدرّج...

-من معاني انفعل: المطاوعة...

-من معاني افتعل: الاتّاذ، المطاوعة، التّخيّر، الإظهار، الطّلب...

-من معاني افعلّ: الدلالة على لون أو عيب...

- أبنية المزيد بثلاثة أحرف: استفعل، افعوعل، افعوّل، افعالّ.

-من معاني استفعل: الطلب، التّحوّل، الاتّخاذ، الاعتقاد، المبالغة...

-من معاني افعوعل: المبالغة، التّأكيد، الصّيرورة...

-من معاني افعوّل: المبالغة..

-من معاني افعالّ: المبالغة، وتدلّ على الاتّصاف بلون..

-تشترك الصيغ: افعوّل، افعوعل، افعالّ في دللتها على المبالغة.

-تدلّ أبنية مزيد الرّباعي (تفعلل، افعنلل، افعللّ)على المطاوعة.

-يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل، ومن غير الثلاثي بقلب يائه المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر؟

-يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فيرفع فاعلا إن كان مشتقا من فعل لازم، ويرفع فاعلا وينصب مفعولا إذا كان مشتقا من فعل متعدّ.

- يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، ومن غير الثلاثي بقلب يائه المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر؟

-يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول، فيرفع نائب فاعل.

-تدلّ الصّفة المشبّهة على ذات أو وصف ثابت ملازم لصاحبه، ويدلّ اسم الفاعل على التّجدّد.

-صيغ الصّفة المشبّهة هي: فعِلٌ، أفعلٌ، فعلان، فعيل، فعْلٌ، فُعال، فَعَلٌ، فُعال، فُعْل.

-تعمل الصفة المشبّهة عمل اسم الفاعل المتعدّي إلى فعل واحد.

-يصاغ اسم التّفضيل من كلّ فعل: ثلاثي تام ، متصرّف، مثبت، مبني للمعلوم، قابل للتفاضل.

وفي الختام نسأل الله العليّ القدير أن ينفع طلبتنا بهذه الدّروس ، وأن يوفّق كلّ من يسعى إلى خدمة لغة القران الكريم.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1- الاستراباذي (رضي الدين محمد بن الحسن)، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن وأخرون، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان،1982 ،ج1.

2- اميل يعقوب بديع، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط01، 1982

3- الأنصاري (ابن هشام)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، مطابع دار السياسة، الكويت، ط01، 2000، ج5

4- أيمن أمين عبد الغني، الصّرف الكافي، دار التّوفيقيّة للتّراث، القاهرة، 2010.

5- ابن جنّي، المنصف في شرح كتاب التّصريف للمازني، تح : إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، القاهرة، 1954.

6- الجوهري (إسماعيل بن حماد)، الصّحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، ، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط03، ج04.

7- الحملاوي (أحمد بن محمد بن أحمد)، شذا العرف في فنّ الصّرف، دار الكتاب للطباعة والنّشر، الرّياض

8- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965.

9- الخطيب (عبد اللطيف محمد)، المستقصي في علم التّصريف، مكتبة دار العروبة للنّشر والتّوزيع، الكويت، ج01، ط01، 2003

جامعة تبسة
مجلس كلية الآداب واللغات

-القرآن الكريم

1- الاسترابادي (رضي الدين محمد بن الحسن)، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلميّة بيروت، لبنان،1982 ،ج1.

2- اميل يعقوب بديع، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط01، 1982

3- الأنصاري (ابن هشام)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، مطابع دار السياسة، الكويت، ط01، 2000، ج5

4- أيمن أمين عبد الغني، الصّرف الكافي، دار التّوفيقيّة للتّراث، القاهرة، 2010.

5- ابن جنّي، المنصف في شرح كتاب التّصريف للمازني، تح : إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، القاهرة، 1954-

6- الجوهري (إسماعيل بن حماد) ،الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، ، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط03، ج04.

7- الحملاوي (أحمد بن محمد بن أحمد)، شذا العرف في فنّ الصّرف، دار الكتاب للطباعة والنّشر، الرّياض

8- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965.

9- الخطيب (عبد اللطيف محمد)، المستقصي في علم التّصريف، مكتبة دار العروبة للنّشر والتّوزيع، الكويت، ج01، ط01، 2003

10- الرّاجحي (عبده)، التّطبيق الصّرفي، دار النّهضة العربيّة للطّباعة والنّشر، بيروت، لبنان

11- الرّازي (أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريّا) ، الصّاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر فاروق الطّباع، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 1993.

12- السّامرّائي (محمّد فاضل) ، الصّرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير للطّباعة والنّشر، ط01، بيروت لبنان، 2013

13- سيبويه، الكتاب، تح عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي، ط2، 1982، ج4

14- السيوطي(عبد الرّحمان جلال الدّين)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط2، 1979،ج02.

15- السيوطي (عبد الرّحمان جلال الدّين)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تعليق وشرح: محمد أحمد جاد المولى بك وآخرون، منشورات المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، لبنان، ج01

16- الشّمسان(أبو أوس إبراهيم) ، دروس في علم الصّرف، مكتبة الرّشد، الرّياض، ط02، ج01.

17- صبحي الصّالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، 1960

18- صبري المتولّي، علم الصّرف العربي، أصول البناء وقوانين التّحليل، دار غريب للطّباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة،2002.

19- عبد الشّكور معلّم عبد فارح، الصّرف الميسّر، دار العلم للنّشر والتّوزيع والتّرجمة، ط01، 2019.

20- ابن عقيل (بهاء الدّين بن عبد الله)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار التراث، القاهرة، ط20، 1980، ج04.

21- عمر بن أبي حفص، فتح اللّطيف في التّصريف على البسط والتّعريف، ديوان المطبوعات الجامعيّة، ط02، الجزائر.

22- عوض محمد بحر، الصّرف الوجيز، قواعد وتدريبات، مكتبة الأدب، القاهرة.

23- الغلاييني(مصطفى)، جامع الدّروس العربية، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط01، 2000.

24- الفرطوسي(صلاح مهدي) وهاشم طه شلاش، المهذّب في علم التصريف، مطالع بيروت الحديثة، بيروت لبنان، ط01، 2011

25- الفيروزأبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقوسي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط8، 2005

26- كرم محمد زرندح، أسس الدّرس الصّرفي في العربيّة، ط04، 2007.

27- ابن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، 1967

28- المبرّد (أبو العباس محمد بن يزيد)، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة 1994، ج1

29- محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصّرف، دار الشّرق العربي، بيروت، لبنان.

30- محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي، مكتبة المنار الإسلامية، ط01، 1990

31- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، (دت)، القاهرة

32- هادي نهر، الصرف الوافي، دراسة وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط01.

العنوان	الصفحة
مقدمة	4-1
المحاضرة الأولى الصرف وميدانه- الميزان الصّ	26-5
-أولا الصرف وميدانه	05
1- الصرف في اللّغة	05
2- الصّرف في الاصطلاح	06
3-ميدان علم الصّرف	08
4- فائدة علم الصّرف	09
5- واضع علم الصّرف	09
ثانيا: الميزان الصّرفي	11
1-تعريف الميزان الصرفي	11
2- كيف توزن الكلمات؟	12
3-وزن المتغيّر	14
4-تطبيقات	24

جامعة تيسمسيلت
أمانة مجلس العلمي
كلية الآداب واللغات

المحاضرة الثانية:القلب والحذف و أثرهما في الميزان	**43-27**
أوّلا: القلب المكاني وأثره في الميزان:	**28**
1-علامات القلب المكاني	**29**
2-صور القلب المكاني	**31**
3-تطبيق	**33**
ثانيا: الحذف وأثره في الميزان الصّرفي:	**35**
1-تعريف الحذف	**35**
2-صوره	**35**
3-تطبيق	**43**
المحاضرة الثّالثة الفعل من حيث الصحّة والاعتلال	**48-44**
1-الفعل الصحيح	**45**
2-أقسامه	**45**
-السالم	**45**

-المضعف	45
-المهموز	45
المحاضرة الرّابعة: الفعل المعتلّ	**54-49**
1-الفعل المعتل:	**49**
2-أقسام الفعل المعتلّ	49
-المثال	49
-الأجوف	50
-الناقص	51
-اللفيف	51
3-من أحكام الفعل المعتل	52
4-تطبيق	53
المحاضرة الخامسة: الفعل المجرّد والفعل المزيد	**60-55**

1-الفعل المجرّد	56
-مجرّد الثّلاثي	57
الرباعي المجرّد	58
2-الفعل المزيد	59
1-أبنية المزيد من الأفعال	
المحاضرة السادسة: معاني المزيد بحرف (الهمزة)	**60-58**
أولا أبنية المزيد من الأفعال:	62
1-أبنيه مزيد الفعل الثلاثي:	62
-أبنية المزيد بحرف	62
-معاني المزيد بحرف (أفعل)	62
المحاضرة السّابعة: معاني المزيد بحرف (تابع)	**67-64**
1-معاني (فعّل)	65
2-معاني (فاعل)	66

المحاضرة الثّامنة: معاني المزيد بحرفين	**73-68**
أولا أبنية الثلاثي المزيد بحرفين:	**69**
ثانيا معاني المزيد بحرفين:	**69**
1- تفعّل	**69**
2- تفاعل	**70**
3- انفعل	**71**
4- افتعل	**71**
5- افعلّ	**73**
المحاضرة التّاسعة: معاني المزيد بثلاثة أحرف	**77-74**
أولا-أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف	**75**
ثانيا : معاني أبنية المزيد بثلاثة أحرف	**75**
1-معاني استفعل	**75**
2- معاني افعوعل	**77**

3-معاني افعالّ	77
4- معاني افعوّل	77
المحاضرة العاشرة: مزيد الرباعي:	**85-78**
أوّلا: أبنية مزيد الرباعي وما ألحق به	79
ثانيا: معاني أبنية مزيد الرباعي	79
1-معاني تفعلل	79
2- معاني افعنلل	79
3- معاني افعلل	80
المحاضرة الحادية عشرة: المشتقات، اسم الفاعل، صيغ المبالغة	**108 -86**
– أوّلا: الاشتقاق	87
– الاشتقاق في اللغة	87
– الاشتقاق في الاصطلاح	87
– شروط الاشتقاق	88
– الأسماء المشتّقّة	89
– ثانيا: اسم الفاعل	

– تعريفه	89
– صياغته	90
– عمله	95
– فوائد وتنبيهات	96
– تطبيق	99
– ثالثا: صيغ المبالغة	103
– تعريف صيغ المبالغة	103
– بناء صيغة المبالغة	103
– أوزانها	103
– عملها	105
– فوائد وتنبيهات	106
– تطبيق	97
	107
المحاضرة الثانية عشرة: اسم المفعول	**116-109**
1-تعريفه	110

2-صياغته	110
3- عمله	113
4-تنبيهات وفوائد	115
المحاضرة الثالثة عشر: الصفة المشبهة باسم الفاعل	**117- 127**
1- مفهوم مصطلح الصفة المشبهة	118
2- أوجه الاتفاق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة	118
3- أوجه الاختلاف بينهما	119
4- صياغتها	120
5- عملها	123
6- فوائد وتنبيهات	124
المحاضرة الرابعة عشر: اسم التفضيل	**128-135**

1-تعريفه	129
2-صياغته	129
3-شروط صياغته	130
4-التفضيل مما لم يستوف الشروط	131
5-عمل اسم التفضيل	131
6-فوائد وتنبيهات	131
خاتمة	**136**
قائمة المصادروالمراجع	**140**
فهرس المحتويات	**144**

فهرس

المحتويات